

• الدرس الرابع | أنواع الحكم الوضعي | إبراهيم رفیق

إبراهيم رفیق الطويل

سر بنا نحو العلاء والمجد انا امة العلم وسل ان شئت عنا بنا نحو العلاء والمجد انا امة العين احلامنا نجم الثريا هي ام المدرك العالية سويًا عذبة احلامنا بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم. كنا في الدرس الماضي تكلمنا عن الحكم التكريفي بانواعه. فقلنا الحكم التكريفي ما انواعه عند الاصول - [00:00:00](#)

ما هي انواع الحكم التكريفي؟ الايجاب والندب والكراهة والتحريم والاباحة. قلنا هل الناظم آآ عرف هذه الاحكام الشرعية لا الناظم ماذا عرف؟ اي وعرف الافعال التي تسقط عليها الاحكام الشرعية - [00:00:29](#)

فالواجب عرف المندوب عرف المكروه عرف الحرام وعرف المباح. فلم يعرف الاحكام الشرعية وانما عرف الاحكام ان الافعال التي تسقط عليها الاحكام الشرعية. نحن استغلال الوقت سننتقل اليوم الى النوع الثاني ايها الاحبة من الحكم الشرعي. طيب من باب التذكار السريع ايش تعريف - [00:00:49](#)

الشرعي سؤال لشخصه سؤال لشخص حتى الجميع يفهم التعريف. يعني برفع الايدي من يعرف الحكم الشرعي؟ طيب اتفضلي على سبيل الاقتضاء او اخير او الوضع. طيب من الاخوة من يعرف الحكم الشرعي؟ تفضل يا ابا ابراهيم. المكلفين - [00:01:09](#)

اذا الحكم الشرعي ايها الاحبة خطاب من الشارع سبحانه. وعرفنا كلمة الشارع كيف نوسع مفهومه. خطاب من الشارع متعلق بافعال المكلفين على وجه ماذا؟ على وجه الاقتضاء او التخييل او الوضع. هذا الخطاب اذا تعلق على وجه الاقتضاء او التخييل يسمى حكما - [00:01:39](#)

حكما شرعيا تكليفيا. اذا كان الخطاب الشرعي خطاب الشارع يتعلق بافعال المكلفين على وجه الوضع فهذا والحكم الشرعي الوضعي. طيب نحن سابقا عرفنا الحكم الشرعي الوضعي. من يتذكر التعريف؟ ايش تعريف الحكم الشرعي الوضعي - [00:01:59](#)

في مسلا هاي بلشت الصفحات تعود. انا اسمع صوت الصفحات. الحكم الشرعي الوضعي يا مشايخ. ذكرناه سابقا. خطاب الشرع المتعلق بافعاله المكلفين. طيب ومن جاء بشيء سبب بشيء ايوة احسنت ايوة بنصب شيء سببا لشيء او شرطا له او مانعا منه - [00:02:19](#)

او كونه يدل على صحته او فساده او كونه رخصة او عزيمة. فهذا هو تعريف الحكم الوضعي. طيب. اذا ايها الاحبة علينا الان ان نتذكر تعريف الحكم الشرعي الوضعي. النوع الثاني من الاحكام الشرعية. فذكرنا في الدروس الماضية ان الحكم الشرعي الوضعي - [00:02:39](#)

حكم شرعي اذا هو خطاب من الشارع. هذا الخطاب من الشارع متعلق كذلك بافعال المكلفين. لكن ما وجه تعلق بافعال كلا في ما جهة هذا التعلق؟ التكريفي كان فيه طلب كان يتعلق بافعال المكلفين ولكنه يطلب منهم طلبا اما طلب فعل - [00:02:59](#)

واما طلب ترك واذا كان طلب فعل جازب غير جازم طلب ترك جازم وغير جازم. هذا التكريفي. لا الوضعي ايها الاحبة لا يطلب منك شيئا وانما يخبرك بشيء. ها الوضعي لا يطلب منك شيئا وانما يخبرك بشيء. يخبرك ان الله سبحانه وتعالى سلام ورحمة - [00:03:19](#)

جعل لهذه العبادة هذا السبب وهذه الشروط. وهناك موانع لها. يخبرك ان الله سبحانه وتعالى جعل لهذا العقد اشياء معينة اذا وجدت حكم عليه بانه صحيح. واذا انتفت حكم عليه بانه باطل. يخبرك بان هذا الفعل يعتبره الشارع عزيمة - [00:03:39](#)

ان هذا الفعل يعتبره الشارع رخصة اذا هو اخبار هو اخبار ولكن هنا ساخبرك بدقيقة لم نذكرها سابقا ان الحكم الشرعي مرتبط دائما بالحكم الشرعي التكريفي. بمعنى اخر لا يوجد عندنا ايها الاحبة حكم شرعي تكريفي الا وله - [00:03:59](#)

واحكام شرعية وضعية. فالحكم الشرعي الوضعي هو محيط بالاحكام الشرعية التكليفية. لانك لاحظ اي طلب لطلب لفعل او طلب لترك. فلا بد ان يكون له اسباب وله شروط وله موانع وقد يكون هذا الفعل المطلوب اما ان يسمى رخصة واما ان يسمى عزيمة واهيانا يوصف بانه - [00:04:19](#)

مو صحيح ويوصف بانه باطل. اذا عليك ان تعرف هذا الامر ان ما من حكم شرعي تكليفي الا وله احكام شرعية ماذا؟ وضعية فانت تستطيع انك تقول الحكم الشرعي التكليفي هذا هو الدائرة الصغيرة هنا التكليف - [00:04:39](#)

وحول التكليف ايها الاحبة احكام شرعية ماذا؟ وضعية. لان كل حكم تكليف. الان الموضوع. ربنا امرنا سبحانه وتعالى بالموضوع. الموضوع له شروط اليس كذلك؟ يوصف الموضوع بانه صحيح ويوصف بانه باطل. ممتاز. الصلاة. الصلاة لها اسباب. ولها شروط ولها موانع - [00:04:59](#)

وتوصف الصلاة بانها صحيحة وتوصف بانها باطلة. الحج حكم شرعي تكليفي. الله عز وجل اوجب علينا الحج. الحج الحج له اسبابه شروطه موانعه له يوصف بانه صحيح يوصف بانه فاسد. اه كذلك مثلا البيوع. البيوع هناك بيوع محرمة. اليس كذلك - [00:05:19](#)

طبعاً هناك بيوع غير محرمة هذا اذا قلت بيع حرام هذا حكم مش العمادة؟ تكليفي لكن اذا قلت بيع صحيح وبيع باطل اه الان لا اتكلم عن حكم الشرعي نتكلم عن حكم شرعي وضعي فالعقود توصف بانها صحيحة وتوصف بانها ماذا؟ باطلة. وهذه كلها احكام شرعية ماذا؟ وضعية. اذا ايها الاحبة - [00:05:39](#)

عليك ان ترسخ هذه الفكرة في ذهنك. الاحكام الشرعية التكليفية دائما معها احكام شرعية ماذا؟ وضعية. وضعية. ما من حكم تكليفي الا وله اما اسباب او شروط او موانع او يسمى رخصة او عزيمة او يوصف بانه صحيح او فاسد. اذا - [00:05:59](#)

الحكم الشرعي الوضعي ليس هكذا شئ منفصل في عالم اخر عن التكليف. لا هو مرتبط بالتكليف دائما وهو محيط به وهو ضابط للحكم التكليف تستطيع ان تعبر عنه بانه ضابط للحكم الشرعي التكليفي. الحكم الشرعي الوضعي جاء ليضبط لنا الحكم الشرعي التكليفي كيف - [00:06:19](#)

الله سبحانه وتعالى ان نوقع هذا الحكم التكليفي. ما هي الشروط التي يريد الله سبحانه وتعالى منا؟ ما هي الموانع التي اذا وجدت لا يريد الله عز وجل منا ان نوقع - [00:06:39](#)

هذا الفعل ما هي مثلا العقود؟ كيف تعتبر صحيحة؟ يرضى الله عز وجل عنها كيف تكون باطلة؟ لا يرضى الله عز وجل عنها. ما هي الافعال الرخصة التي يحب الله - [00:06:49](#)

الله سبحانه وتعالى يحب ان تؤتى رخصه كما جاء في الحديث. طب ما هي الرخص؟ اه اذا لابد بعد التكلم عن الحكم الشرعي التكليفي ان تنتقل للكلام عن الحكم الشرعي - [00:06:59](#)

الوضعي لانه ما من شرع تكليفي الا وله حكم شرعي وضعي. طيب ما هي الاحكام الشرعية الوضعية؟ ايش قال الناظم ايها الاحبة في هناك بيت سابق. السابق قال الناظم انظروا البيت الثالث والآخر احكام وضع سبب وعلم - [00:07:09](#)

والشرط والموانع المخلة. في هذا البيت كم نوع من انواع الحكم الوضعي ذكر؟ اربعة. اربعة. ذكر السبب وذكر العلة وسنعرف باذن الله الفرق بين السبب والعلة. ذكر الشرط وذكر المواد يعني الموانع جميع معنى. اذا في هذا البيت ذكر اربع احكام - [00:07:39](#)

وضعية ذكر السبب ذكر العلة الشرط والموانع. طيب نأتي للبيت الذي يليه. شيخ في خطر في الموضوع. فعلة هي فعلة هي وعلة هي يعني بدل الفاء خطوة ما عندنا مشكلة ان شاء الله - [00:07:59](#)

نعم بلاش تقرأ فعلي وحتى انا ضابطها عندي قلت اعدل للاخوة لحتى ما يقرؤها خطأ. طيب. احكام وضع سبب وعلة هي حتى في المنظومة التي بين ايديكم واو وعلا. والا حتى في المنظومة التي بين ايديكم. اذا هذا هو الصحيح. اذا احكام وضع سبب وعلة والشرط والموانع المخلة. ثم بعد ذلك - [00:08:19](#)

قال في آآ البيت الذي يليه ورخصة وعكسها الله ورخصة وعكسها العزيمة ثم فساد صحة قويمه ثم بعد ذلك عاد الى التفصيل. هو ابتداء عدها جملة ثم عاد مرة اخرى الى التفصيل. البيت الثاني كم - [00:08:39](#)

شرعي وضعي ذكر فيه. رخصة وعكس ماذا؟ العزيمة. هذان اثنان. قال ثم فساد صحة قوية. كذلك هذا اثنان اذا في البيت الاول ذكر اربعة وفي البيت الثاني ذكر اربعة اذا مجموع الاحكام سلام ورحمة الله تفضل اخي مجموع الاحكام الوضعية التي ذكرها -
[00:08:59](#)

كم حكم؟ ثمانية. ثمانية. اذا لابد ان نتكلم الان عن ثمانية احكام وضعية. وبدأ الناظم في تفصيلها واحدا واحدا طيب ايش قال الناظم؟ نبدأ ايها الاحبة بالسبب والسبب لانه في الحقيقة هو من اهم الاحكام الوضعية لابد ان يشرع به ابتداء. حاولوا ان تنتبهوا معي هذا الدرس - [00:09:19](#)

في الحقيقة مصطلحاته ربما تكون جامدة وجديدة. هي ليست جامدة لكنها جديدة على اكثر اخوانا فيحتاج الى نوع من التركيز. نسأل الله ان يعيننا انت اهتم بما اتكلم به قد لا تفهم النص الذي قلته الا بعد ان تفهم الذي تكلمت به. فاحرص على ان تسمع كلامي ثم بعد ذلك شغل فكرة باي - [00:09:39](#)

بشكل تريد. يعني انا لا اهتم بان تصوغها على نفس ما كتبت. المهم ان تفهم الفكرة. متى ما فهم طالب العلم الفكرة يكتبها بالطريقة التي تناسبه. نبدأ باول حكم شرعي وضعي السبب. ايش قال الناظر في تعريفه للسبب - [00:09:59](#)

بس قبل ذلك خليني اخلص هذا طيب حتى اخلص اللي عليك. قال الناظم حفظه الله ورحمه الله فسبب دل على الوجود وفقده دل على الفقود. هذا تعريف لماذا؟ للسبب. ايش قال في تعريفه؟ قال فسبب دل على الوجود وفقد - [00:10:19](#)

دل على الفقود. تعريف السبب. الان نبدأ بتعريف السبب لغة ما. ما هو السبب لغة ايها الاحبة؟ السبب لغتك السبب ماذا تفهم منها في اللغة؟ السبب ما يتوصل به الى غيره. كل شئ يتوصل به لنيل شئ اخر يسمى هذا ماذا - [00:10:39](#)

سببا ودائما هناك نقول اسباب تنتج عنها النتائج. اليس كذلك؟ انت في الحياة الدنيا يقول لك خذ بالاسباب يا شيخ. ايش يعني خذ بالاسباب؟ يعني ابذل الوسائل تستطيع ان تتوصل بها الى مقصودك. فكل شئ يتوصل به الى غيره يسمى ماذا؟ سببا. ومن هنا سمي الحبل قالوا سببا. لماذا - [00:10:59](#)

لانه يتوصل به الى اخذ الماء من البئر. والله سبحانه وتعالى ماذا قال في سورة الحج؟ من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة فليمدد بماذا قال؟ بسبب ايش معنى بسبب؟ يعني بحبل. بحبل الى السماء ثم ليقطع. فلينظر هل يذيبن كيدهما يغيظ. اذا لاحظوا كيف استخدمت - [00:11:19](#)

كلمة السبب بمعنى الحبل حتى في كتاب الله سبحانه وتعالى. اذا هذا معنى السبب في اللغة ما يتوصل به الى غيره. اما السبب ايها الاحبة في المصطلح الاصولي الذي هو حكم شرعي وضعي فيقولون هو ما دل او ما يلزم ما يلزم من وجوده الوجود - [00:11:39](#) ومن عدمه العدم. العدم لذاته. هناك ثلاثة ضوابط. ما يلزم من وجوده الوجود من عدمه العدم لذاته. طيب. ما معنى ايها الاحبة نقول السبب يلزم من وجوده وجود الحكم الان تأتي الى الزكاة. اذا ملك الانسان ايها الاحبة نصابا بلغ عندك النصاب. ايش نقول -

[00:11:59](#)

وجبة الزكاة. صحيح؟ الان تعلقت بالذمة. لكن هل مباشرة وجبت واستقرت ولا بقي الان بمجرد ان نقول وجبت الزكاة علينا ان نبحت عن الشروط هل وجدت الاخرى؟ وهل انتفت الموانع؟ اه لان عندما نقول وجبت الزكاة ليس معنى ذلك ان استقر الوجوب تماما عليك ان تدفعها الان - [00:12:29](#)

لا بقي علينا التأكد من ماذا؟ من تحصيل الشروط وانتفاء الموانع. طيب اذا بمجرد ان ملك فلان من الناس نصابا الان نقول تعلق في ذمته حكم وهو الزكاة وجوب الزكاة. لكن قبل ان يستقر هذا الحكم عليه - [00:12:49](#)

ان نبحت عن ماذا؟ عن الشروط؟ هل وجدت وهل انتفت الموانع؟ مثال اخر الان ايها الاحبة اذا زالت الشمس عن كبد السماء ماذا يحدث هل هناك حكم شرعي يتعلق بنا؟ ايش هو؟ اي صلاة؟ وجوب صلاة الظهر. اذا زوال الشمس عن كبد السماء سبب في -

[00:13:09](#)

هذا في وجوب صلاة الظهر. ولكن قبل ان تفعل الصلاة بقي هناك اشياء وهي ماذا؟ تحقق الشروط وانتفاء المواد فنلاحظ اذا ان السبب

إذا وجد يوجد معه الحكم ابتداء. صحيح؟ يعني الان لو ما زالت الشمس قبل زوال الشمس عن كبد - [00:13:29](#)
هل هناك حكم موجود؟ صلاة الظهر موجودة؟ لا. طيب. قبل ما يملك الانسان النصاب. انسان ما معه نصاب. هل هناك زكاة في ذمته؟
حتى نبدأ ابحث عن الشروط وانتفاء الموائى لا. اذا هناك وصف ينبني عليه الحكم ويرتبط به الحكم مباشرة. اذا وجد هذا الوصف -
[00:13:49](#)

علق الحكم بالمكلف ها وصف اذا وجد مباشرة يوجد معه ماذا؟ الحكم. لذلك قلنا يلزم من وجوده الوجود ايش معنى الوجود؟ يعني
وجود الحكم يلزم من وجوده وجود الحكم. طيب واذا انتفى اه واذا انتفى - [00:14:09](#)
هذا الوصف ما في حكم لا يوجد الحكم. فلاحظنا عندما وجد النصاب عند فلان من الناس وجد الحكم وجوب الزكاة. ولكن بقي علينا
التأكد مما من الشروط وانتفاء الموانع. كذلك عندما وجد زوال الشمس وجد الحكم. وهو ماذا صلاة الظهر بقي علينا تحقيق الشروط
ونتأكد من - [00:14:29](#)

اكتفاء الموانع. كذلك ايش مثلنا بمثال اخر؟ طيب اذا عدم النصاب ها لم يوجد هذا الوصف. انتفى الحكم مباشر ما في زكاة اذا لم تزر
الشمس عن كبد السماء ساعة ما زالت حداعش الظهر ما زالت الشمس. هل يوجد هناك حكم صلاة ظهر؟ لا يوجد. اذا نلاحظ ان السبب
في الحقيقة هو - [00:14:49](#)

وصف انت اذا فسرت ان قلت السبب ما يلزم من وجوده الوجود ومن عدمه العدم ما ما قلنا دائما اذا وردت في اي تعريف عليك ان
هذه دائما يعني فائدة تعليمية قلنا اذا وردت ما في اي تعريف عليك ان تفسرها. ما معنى قول السبب؟ ما يلزمه ايش هذي ما -
[00:15:09](#)

ما يلزم ما معناه وصف. وصف يلزم من وجوده الوجود. ما معنى الوجود الثانية؟ وجود الحكم وصف يلزم من وجوده وجود الحكم.
ويلزم من انتفائه انتفاء ماذا؟ الحكم. هذا هو السبب ايها الاحبة ذكرنا اذا - [00:15:29](#)

ضابطين السبب هو وصف من الواصف. فملك النصاب وصف. اذا وجد وجد الحكم وجوب الزكاة. واذا انتفى انتفى الحكم. زوال
الشمس عن كبد السماء. وصف. وصف بالمعنى العام. اذا وجد وجد الحكم صلاة الظهر اذا انتفى انتفى الحكم - [00:15:49](#)
طيب رؤية هلال رمضان وصف اذا وجد ماذا؟ الحكم هو وجوب الصيام. صحيح؟ واذا انتفى لا يوجد ما جاء هلال رمضان؟ هل
يوجد هناك حكم صيام رمضان؟ ما يوجد. اذا هذا معنى السبب. وصف اذا وجد يوجد معه الحكم. واذا انتفى لا يوجد الحكم -
[00:16:09](#)

ابدا بقي علينا ايها الاحبة ان نفهم القيد الاخير وهو قولنا لذاته. اذا فهمنا ما معنى يلزم من وجوده الوجود؟ ويلزم من عدمه العدم.
لكن قلنا بعد ذلك ماذا؟ لذاته. لماذا زدنا هذا القيد؟ لان ايها الاحبة انا قلت لكم اذا وجد - [00:16:29](#)
الوصف يوجد الحكم. اليس كذلك؟ طيب. لان انسان يملك النصاب. الاصل ان الحكم وجد ولكن لم يمر حول على هذا المال على هذا
النصاب. هل هناك زكاة تخرج؟ اذا الحكم ما زال غير مستقر. اليس كذلك - [00:16:49](#)

هو صح وجد لكنه ليس مستقرا. طيب زالت الشمس عن كبد السماء. ايش وجب؟ صلاة الظهر لكن امرأة كانت حائض. هل استقر فيها
ذمتها الحكم؟ لا لوجود ماذا؟ مانع. طب انت تقول لي يا شيخ - [00:17:09](#)

باب وصف اذا وجد يوجد معه الحكم. زالت الشمس عن كبد السماء وفي حق تلك المرأة لم يوجد الحكم. لانها لن تصلي صحيح؟
طيب تقول لي السبب وصف يلزم من وجوده الوجود. فلان يملك النصاب. خلص اذا وجد الوصف اذا اصل ان - [00:17:29](#)

الزكاة مباشرة لأ نقول ايها الاحبة نعم. السبب ها هو وصف يقتضي بذاته وجود الحكم. ولكن لاحظوا اقول بذاتي هو بذاته كوصف
يقتضي وجود الحكم. ولكن احيانا يتخلى في الحكم ليس لان السبب - [00:17:49](#)

لم يوجد بل بسبب ماذا؟ تخلف شرط او وجود مانع. فالسبب اذا هو وصف يلزم من وجوده وجود الحكم طب وجدنا الوصف هذا
وجد ولم يوجد الحكم لم يستقر. اه نقول يستحيل ان يكون سبب تخلف الحكم عدم وجود السبب. لانه السبب - [00:18:09](#)

اذا وجد يستلزم الحكم طب ايش سبب عدم وجود الحكم الان؟ اه اما تخلف شرط او وجود مانع. لذلك نقول السبب هو وصف

يستلزم وجوده الوجود لكن بذاته يعني هو بذاته يقتضي ان يوجد الحكم. يقول لك خالص ملك النصاب يطلب وجوب الزكاة -

[00:18:29](#)

لكن هذا الوجوب قد لا يستقر ليس لان السبب لم يوجد بل لان هناك شرط لم يتحقق وهو مضي الحول او هناك وجد مثل شخص عليه دين كذلك زوال الشمس عن كبد السماء وصف وجوده يقتضي وجود الحكم وهو صلاة الظهر - [00:18:49](#)

اذا وجد هذا الوصف الاصل ان الحكم يوجد معه. لكن اذا هو بذاته يستلزم الحكم. ولكن احيانا يتخلف الحكم بسبب ماذا؟ ليس ذات السبب. السبب موجود ولكن لتخلف شرط من شروط الصلاة او وجود مانع من موانعها. لذلك لابد ان نقيدها هذا - [00:19:09](#)

هذه في النهاية بكلمة بذاته لان نحترز من ان احيانا يوجد هذا الوصف ولا يوجد معه الحكم ولكن ليس لان السبب لم يوجد بل بسبب فوات شرط او وجود مانع. كذلك الحالة الثانية مثلا قلنا السبب ما يلزم من وجوده الوجود - [00:19:29](#)

ايش الحالة الثانية؟ ويلزم من عدمه العدم. ايش معنى يلزم من عدمه العدم؟ يعني اذا لم يوجد السبب لا يوجد طيب الان ايها الاحبة شخص آآ ما قتل ما قتل ولم يجني على انسان بجناية القتل - [00:19:49](#)

هل هناك قتل في حقه هل يقتل؟ انسان لم يقتل. اذا لا يقتل. انسان قتل عمدا. انسان قتل رجلا عمدا اه القتل العمد العدوان سبب في وجوب ماذا؟ القصاص. ممتاز. او سببا بديش اقول القصاص خليني استخدم القتل حتى تتوضح لكم القضية - [00:20:09](#)

القتل العمد العدوان القتل العمد العدوان سبب في ماذا؟ سبب في قتل القاتل. طيب او في قتل مثلا اه زيد من الناس. الان اذا لم يوجد هذا السبب اه على بناء على التعريف عند انعدام السبب ينعدم ما داء - [00:20:29](#)

يعني ينعدم الحكم تعريف السبب وصف يلزم من وجوده الوجود ومن عدمه العدم. ما في قتل عمد عدوان. اذا ما في ما في ما في حكم ما في قتل. ولكن الا يمكن انه يبقى هذا الحكم موجود القتل ولكن بسبب اخر ما يمكن يجوا لسبب اخر. نقول نعم - [00:20:59](#)

انتفى السبب ولكن وانتفى الحكم ولكن هذا الحكم انتفى لذات هذا السبب ويمكن ان يوجد بسبب اخر يكون زيد يكون زايد ارتد الان اذا ارتد هناك كذلك حكم القتل. فالان وجد الحكم اللي هو قتل زيد وجد. لكن لم يوجد بسبب - [00:21:19](#)

القتل العمد العدوان من زيد وانما وجد لسبب اخر وهو ماذا؟ ردة زيد. فاذا لاحظوا انتفى السبب وهو قتل العمد العدوان ومع ذلك لم ينتفي المسبب وهو قتل زيد. لماذا لم ينتفي المسبب؟ بسبب وجود ماذا؟ سبب اخر - [00:21:39](#)

هو الذي ادى الى قتل زيد. حاصل امور ضائعة عند البعض اللي انا متوهم. واضحة الامور ايها الاحبة؟ اذا فنقول لاحظوا ماذا نقول نقول القتل العمد والعدوان سبب عدمه يستلزم العدم لذاته. يعني هو لذاته يستلزم عدم - [00:21:59](#)

قتل لزيوت ولكن قتل زيد يمكن ان يوجد بسبب عامل اخر خارجي يمكن بسبب سبب اخر مثل كون زيد ارتد. فاذا اتفاه السبب يستلزم انتفاء الحكم لذاته. وجود السبب يستلزم وجود الحكم لذاته. ولكن يمكن يوجد السبب - [00:22:19](#)

لا يوجد الحكم يمكن اذا تخلف شرط او وجد مانع يمكن ينعدم السبب ولا ينعدم الحكم يوجد يمكن اذا وجد سبب اخر يؤدي الى هذا الحكم. لانه الحكم الشرعي ايها الاحبة قد يكون له اكثر من طريق. هذا الطريق يوصل له وهذا الطريق يوصل له. فالقتل العمد العدوان

يسبب القتل - [00:22:39](#)

والزنا يسبب القتل والردة تسبب القتل. اذا انتفى الزنا ما زنى وما قتل عمود عدوان يمكن يوجد القتل بسبب ذلك وهو الردة. اليس كذلك فعندما نقول ان السبب يلزم من عدمه العدم لذاته. يعني القتل الذي هو منبني عن القتل العمد العدوان نعم - [00:22:59](#)

ام منتقم اذا انتفى القتل عمد العدوان؟ والقتل الذي هو نتيجة الزنا منتف اذا لم يوجد الزنا ولكن قد يوجد القتل بسبب عامل اخر. لذلك لا بد ان نزيد كلمة بذاته في التعريف مهمة. لانك اذا قلت فقط ان السبب وصف يلزم من وجوده الوجود. يعني وجود الحكم -

[00:23:19](#)

من عدمه عدم الحكم ستصطدم بكثير من الصور. وجد فيها السبب والوصف ولم يوجد الحكم كما مثلنا وجود النصاب سبب ولكن الحكم لم يوجد بعد. لماذا؟ اه نقول نعم وجود النصاب وصف يستلزم بذاته وجود الحكم وهو الزكاة. لكن - [00:23:39](#)

قد يكون الحكم يتخلف بسبب عامل خارجي وهو انتفاء شرط او وجود مانع. كذلك قد لا يوجد السبب ويوجد الحكم والسبب ماذا؟

ان هناك سبب اخر ادى الى هذا الحكم وليس هذا السبب. فلا بد اذا من زيادة هذا القيد ان السبب وصف - [00:23:59](#)
يستلزم وجوده وجود الحكم. ويستلزم عدمه عدم الحكم لذاته. وباعتبار ذاته. طيب ماذا قلنا ايها الاحبة مثال قلنا دخول الوقت سبب
لوجوب الصلاة. فاذا دخل الوقت وجب فعل الصلاة لكن ها. قد لا يستقر هذا الوجوب بسبب ماذا - [00:24:19](#)
كما قلنا بسبب وجود مانع المرأة كمثل غير مؤهل او بسبب تخلف شرط من الشروط. طيب مثال اخر ملك النصاب سوى وجوب الزكاة
هذا تكلمت عنه كثيرا. طيب انتم عليكم ان تقرأوا هذا هو مفهوم الكلام الذي اكدته وقررتة هنا. ننتقل الان لبيان اه - [00:24:39](#)
النوع الثاني انت لن تفهم هذه الاحكام حتى تتصورها معا. يعني عليك ان تفهم السبب. والشرط والمانع. عندما تفهمها معا خلاص تاخذ
صورة واضحة تفرق بين هذا وهذا. لكن الان السبب بشكل عام عرفتم اهميته. السبب ايها الاحبة هو الذي يبني عليه الحكم. اذا وجد
- [00:24:59](#)

هذا الوصف وجد الحكم بعد ان يوجد الحكم نبدأ نبحث عن ماذا؟ عن الشروط وانتفاء الموانع. اذا لم يوجد هذا الوصف لا نحتاج انه
نبحث عن الشروط والموانع. يعني شخص لم يملك النصاب. هل يبدأ يبحث انه والله مر حول على المال الذي معه ولا ما مر حول وانه
عليه دين ولا ما عليه دين - [00:25:19](#)

خل نبعث في هذه القضايا لا نبحث لماذا؟ لان الوصف الذي يقتضي وجوب الزكاة ابتداء غير موجود وهو ملك النصاب. مثال اخر اذا
لم تغب الشمس كما قلنا او لم - [00:25:39](#)

مثلا تزر الشمس عن كبد السماء. هل نبدأ نبحث عن وجود شروط الصلاة وانتفاء موانعنا؟ لان الوصف الذي يبني عليه وجوب الصلاة
لم فالسبب اذا هو الذي يقتضي الحكم الذي يطلب الحكم الذي يرتبط به الحكم. طيب ننتقل الى تعريف - [00:25:49](#)
قال حفظه الله. وعدم الشرط يفيد العدم. طيب لكن قبل ان انتقل للشر. انظروا في بيت السبب قال فسبب دل على الوجود. ما معنى
هذا الكلام؟ كان هناك كلمة محذوفة قبل كلمة السبب. كأن تقدير البيت فوجود - [00:26:09](#)

سبب يدل على وجود الحكم. وفقده يعني وفقد السبب دل على ماذا؟ فقد الحكم. طبعا كلمة الفقد هذه ايش ناحية صرفية مصدر
طب هو فقد عادة ايش مصدرها المستعمل مشهور؟ فقد فقدان وفقدان هذا - [00:26:29](#)

مصدر صحيح هذا ايضا احد المصادر المذكورة في المعاجم لكنه قليل الاستعمال. فقد فقد المشهور فقد فقدان او فقدان
بفتح بضم فاء او كسرهما فهذا مصدر صحيح ولكنه كما قلنا لا يستخدم كثيرا. فقله فسبب دل على الوجود كما قلنا كان هناك كلمة
نقدرها - [00:26:49](#)

قبل كلمة سبب ايش هذه الكلمة؟ كلمة وجود. فكأن التقدير فوجود سبب دل على وجود الحكم. وفقده اي فقد السبب دل على ماذا؟
فقد الحكم. هكذا عرف السبب في هذا البيت وهو كما ذكرناه لكنه لم يزد كلمة لذاته. ولكن - [00:27:09](#)

انها مذكورة ولابد منها حتى يتم التعريف بالشكل الصحيح. ثم انتقل رحمه الله تعالى الى تعريف الشرط فقال وعدم الشرط يفيد ماذا
قال العدم ثم الشطر الثاني لتعريف المعنى. قال وعدم الشرط يفيد العدم. النوع الثاني من الاحكام الوضعية ايها الاحبة الشرط. ترى
الاحبة هذه الاحكام الوضعية - [00:27:29](#)

مهمة جدا يعني اي كتاب فقهي تتعامل معه في اي مذهب من المذاهب لابد يتكلم لك وهذا هذا العبادة سببها كذا شروطها كذا موانعها
كذا طب انت تقول ايش الفرق بين السبب والشرط والمانع؟ طب ايش معنى لما يقول لي مانع؟ ايش معنى لما يقول شرط؟ ولماذا
جعل ذلك سبب؟ عليك ان تدرك هذه المصطلحات المهمة - [00:27:49](#)

من دونها لا يمكن ان تفهم كلام الفقهاء لا يمكن ان تحسن الكلام. حتى تنزل الشرط تجعله سبب او تجعل السبب شرط وتجعل الشرط
مانع. فلا بد اذا من ضبط هذه - [00:28:09](#)

لمن اراد ان يتعلم الفقه. الشرط ايها الاحبة الشرط بالسكون لا نتكلم عن تعريف الشرط لغة. الشرط بالسكون هو ماذا؟ هو اللزام
ويجمع على ماذا؟ على شروط. وهذا هو المعنى المناسب للمعنى الاصطلاحي. الشرط بالسكون معناه في اللغة اللزام - [00:28:19](#)
وتجمع على ماذا؟ على شروط. وهذا هو المعنى المناسب للمعنى الاصطلاحي لان الشرط المعنى الاصطلاحي فيه معنى اللزام. اليس

كذلك؟ طيب. اما الشرط ها بفتح الراء فهذا معناه العلامة. وتجمع على ماذا؟ على اشراط كما قال تعالى فقد جاء اشراطها اي علاماتها
ففرق - [00:28:39](#)

اذا بين الشرط بسكون الراء وبين الشرط بفتح الراء. اذا هذا معنى الكلمة لغة لان الشرط بمعنى الالزام والشرط بالفتح بمعنى وجدت
كثير يعني من كتب المعاصرة لا تفرق تقول الشرط بمعنى العلامة وهكذا على اطلاقه لا يظهر لانه صحيح. لابد تفرق بين الشرط
الشرط بالسكون ليس - [00:28:59](#)

من شرط السكون هو الالزام. اما الشرط هو العلامة. والشرط هي التي تجمع على اشراط. اما الشرط التي بمعنى الالزام تجمع على
ماذا؟ على شروط طيب اما الشرط بالمعنى الاصطلاحي لا ما تعريف السبب اصطلاحا؟ نشوف يعني السريع. وجود - [00:29:19](#)
ما شاء الله كل واحد بعطي جزء يعني ما في احد اعطاه كامل كل واحد حسب ما تذكر من التعريف. اذا ما يلزم من وجوده الوجود
وما يلزم من عدمه - [00:29:39](#)

اللي فات. احسنت. اذا وصف يلزم من وجوده الوجود ويلزم من عدمه العدم لذاته. الان نأتي الى الشرط اذا السبب وصف يلزم من
وجوده الوجود. من عدمه بدي اصغر الخط لحتى ما انزلش - [00:29:49](#)

لذاته. طيب الان الشرط ايها الاحبة لاحظوا ان لماذا وضعتم حتى تقارن؟ الشرط ايها الاحبة وصف كذلك يلزم من عدمه العدم. ولا
يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته كذلك. نزيد هذا القيد. الشرط - [00:30:19](#)

ايها الاحبة لاحظوا بماذا يختلف عن ماذا؟ عن السبب. الشرط وصف مثله مثل السبب. لكنه وصف يلزم من عدمه انعدام الحكم لا
يمكن ان يتم الحكم ويكون وفق ما يرضي الله اذا انعدم هذا الشرط. فالان شخص ايها الاحبة صلى من دون وضوء. ايش حكم الصلاة
- [00:30:49](#)

صلاة الظهر انتهت منتفية تماما لا عبرة بهذه الصلاة. شخص اه ادى زكاة المال من دون ان يحول عليه الحول. ايش رأيكم؟ على جهة
ماذا؟ عجة التعتيج وهي مسألة تعجيل الزكاة. والزرع. نعم - [00:31:09](#)

طيب رجل صام يوما من رمضان من دون نية النية شرط هكذا يقرر الحنابل النية رجل صام يوم من ايام رمضان من دنيا من الصباح
على النساء من دون نية. هو فقط امسك. ما حكم الصيام؟ باطل. انتهى. صحيح اذا لا حكم لان - [00:31:29](#)

شرط اذا لاحظ النية شرط الطهارة شرط للصلاة سطر العورة شرط للصلاة استقبال القبلة شرط اه للصلاة. اذا ايها احبة اه الشروط
نلاحظ انها اذا انتفت ينتفي الحكم لما انتفت الطهارة انتفت - [00:31:49](#)

الصلاة لما انتفت النية انتفت الصلاة اذا يلزم من عدم الشرط عدم الحكم مباشرة يندم الحكم. طيب اذا وجد الشرط وجد الوضوء يا
شيخ ايش رأيك؟ هل توجد الصلاة؟ لا توجد الصلاة. طيب. الان اذا وجد الوضوء انسان ايها الاحبة - [00:32:09](#)

اصلا توضح الساعة الحادية عشر ظهرا. هل هو اصلا هناك صلاة؟ اذا يمكن انه يحدث هذا الوصف الذي هو الشرط ولا يوجد اصلا كن
في الذمة وكما تفضل الشيخ يمكن مثلا تزول الشمس الان الحمد لله هناك صلاة ظهر في الذمة. بمجرد اني توضأت هل هذا يعني ان -
[00:32:29](#)

الصلاة وجدت؟ لا ما زال هناك شروط اخرى وما زال هناك افعال واركان للصلاة. فنلاحظ ان الشرط مثلا ستر العورة وجد من شروط
الصلاة. هل معنى هذا ان الحكم وجد؟ طيب النية وجدت النية في الصيام. النية شرط للصيام. وجدت النية في الصيام. هل معنى هذا
ان الصيام وجدت؟ لا لا - [00:32:49](#)

لا يستلزم ان الصيام وجد بقي هناك شروط واركان وامور اخرى. فالشرط ايها الاحبة وجوده لا يستلزم وجود الحكم ولا عدم الحكم
فكما قلنا لو الانسان يمكن ان يتوضأ قبل الوقت. يمكن ان يستر عورته قبل دخول وقت الصلاة. يمكن ان يستقبل القبلة - [00:33:09](#)
قبل دخول وقت الصلاة ففعل الشرط لا ينتج الحكم ابتداء لا ينتج وجوب الحكم في الذمة اصالة. وممكن شخص توجد منه نية صيام
رمضان فيه يعني نية صيام وفي النهاية لا يفعل هذا الامر. اذا وجود الشرط ايها الاحبة لا يستلزم وجود الحكم - [00:33:29](#)
ولا يستلزم كذلك عدم الحكم. يمكن يوجد ولا يترتب الحكم كما قلنا من توضأ قبل دخول وقت الصلاة. وجد الشرط ولكن لا يوجد

الحكم. لو ان هذا الشخص الذي توضع الساعة الحادية عشر صلى. توضعاً وصلى. قال هاي صلاة الظهر. انا فعلت الشروط الحمد لله.
توضأت وسترت - [00:33:49](#)

العورة واستقبلت القبلة وفعلت كل الشروط. وبدأ يصلي قبل اذان الظهر ما رأيكم؟ الصلاة ماذا؟ باطلة. اذا وجود الشرط ايها الاحبة لا يستلزم وجود الحكم ولا يستلزم عدم الحكم. بخلاف انعدامه. اذا انعدم الشرط اه مباشرة ينعدم - [00:34:09](#)
الحكم وانت دائما احفظ مثال واحد وقس عليه خالص يعني خذ مثال وطبق عليه. قل الوضوء للصلاة. اذا انتفى الوضوء هل يمكن توجد صلاة ممكن تنقبل صلاة من دون وضوء. اذا انتفاء هذا الوصف انتفى معه الحكم لا يمكن ان يوجد. بينما لو وجد الوضوء هل معنى هذا ان الصلاة وجدت - [00:34:29](#)

لا لانه يمكن ان تتوضأ قبل اصلا دخول وقت الصلاة يمكن ان تتوضأ بعد دخول وقت الصلاة ولا تفعل باقي الشروط بل لا تفعل الصلاة. فوجود هذا الوصف لا يستلزم اذا وجود الحكم ولا يستلزم عدمه. اما اذا انعدم هذا الوصف فانه ينعدم معه الحكم. طيب لماذا قلنا لذاته هنا - [00:34:49](#)

ما رأيكم؟ اريد ان انسان يفكر قبل ان تنام. ما معنى لذاته؟ ما الذي اردته بكلمة لذاته هنا عشان نفس السبب بس انت ما وضحت. لا انا اريد شيه واضح ما اريد يعني لماذا قلت؟ الشرط وصف يلزم من عدمه العدم. هذه واضحة - [00:35:09](#)
فهمناه ايها الاحبة ترى الماء عنده ما فهم يقول اعيد ولو مئة مرة ما عندي مشكلة. لو وجد الشرع عدم وجود السبب فهذا غير مسوغ لوجوده. هذا مفهوم. اها. عدمه من السبب هذا لا يساوي زي ما تفضلت - [00:35:29](#)

وجود الشرط مع ايش؟ عدم وجود السبب. ايوا. وجود الشرط للذات اللي هو الوضوء. اه. عدم وجود السبب اللي هو دخوله وقت الصلاة. اه. غير مسوغ للحكم لأ بدنا اعداء مشكلة عند المراد به. وتوجد عبادة بوجود بديل كالتيمم مثلا - [00:35:49](#)
لا ما هو في النهاية صفى نفس الشرط يعني الطهارة صارت. يعني هو لكن الشرع جعل له بديل. باختصار حتى نستغل الوقت ايها الاحبة. الان قلنا الشرط ايها الاحبة يتعلق بالجزء الثاني لاحظوا لا يلزم من وجوده ماذا قلنا؟ لا يلزم من وجوده ايش؟ وجود ولا عدم - [00:36:09](#)

لكن يقولون يعني اذا الشرط لذاته يعني بذاته الوضوء بذاته وجوده لا يستلزم وجود الحكم ولا يستلزم انتفاء الحكم لكن اذا وجد الشرط ووجد السبب وانتفى المانع هذه التوليفة الكاملة تستلزم ماذا - [00:36:29](#)

وجود الحكم. فاحيانا وجود الشرط يستلزم وجود الحكم لكن ليس لذاته بل باعتبار انه جاء ما هو السبب وانتفت الموانع. ففي هذه الحالة يكون الشرط من الامور المؤدية الى وجود الحكم. ولكن هل هو بذاته من دون النظر - [00:36:49](#)

الى الاسباب وانتفاء الموانع يستلزم انعدام الحكم او وجوده نقول لا. الشرط بذاته من دون النظر الى الاسباب والى الموانع لا يستنزف لا وجود الحكم ولا يستلزم انتفاء الحكم. اذا وجد الشرط لا يستلزم وجود الحكم ولا يستلزم انتفاء - [00:37:09](#)

لكن لو نظرنا اليه ليس بذاته لا نظرنا اليه والى ما حوله. فوجدنا الشرط ووجدنا الاسباب ووجدنا انتفاء الموانع هنا يصبح الشرط مكونا ومساعد في ماذا؟ وملزما لوجود الحكم. لكن هل لذاته؟ ولماذا؟ اه باعتبار - [00:37:29](#)

لما حوله باعتبار هناك عوامل خارجية هي التي جعلت وجود الشرط في هذه الحالة ملزما لوجود الحكم. ما زال ابهام فيما يظهر لي صحيح؟ الان ايها الاحبة تأتي بمثال لو قلنا الوضوء شرط للصلاة - [00:37:49](#)

اليس كذلك؟ طيب اذا وجد الوضوء هل هذا يستلزم وجود الصلاة او عدم الصلاة؟ لا يستلزم. طيب اذا زالت الشمس ووجد الوضوء وانتفت الموانع. هل يوجد الحكم ويصبح لازما مستقرا؟ او يصبح لازم مستقرا. الان طب ما تقول ليش - [00:38:09](#)

كيف اصبح مستقرا لازما قطعاً؟ يجب فعله؟ مع ان الشرط انت تقول لا يلزم من وجوده وجود ولا عدم. يعني وجود الشرط لا يستلزم وجود الحكم ولا يستلزم انعدام الحكم. يعني لاحظوا في السبب زوال الشمس كان يستلزم ماذا ايها الاحبة؟ وجود الحكم وهو وجوب صلاة - [00:38:29](#)

الظهر، غروب الشمس يستلزم حكم ما هو؟ اجور صلاة المغرب. ملك النصاب وجوده يستلزم حكمه وماذا؟ الزكاة طيب الوضوء هل

يستلزم حكم معين؟ يعني قلت لك وضوء. هل الانسان يقول الوضوء كلمة وضوء معناتها في حكم صلاة ظهر؟ لكن الوضوء يوجد في اي وقت - [00:38:49](#)

من الاوقات في خارج اوقات الصلوات. اذا الوضوء كوصف لا يستلزم وجوده لا وجود حكم ولا يستلزم كذلك انعدام حكم هو وصف يعني مطلق من ناحية الوجود ولكن ها اذا وجد الوضوء ووجد السبب وانتفتت الموانع نقول نعم هنا اصبح - [00:39:09](#)
وجود الشرط مؤديا لوجود الحكم هل بذاته؟ ام بسبب ان هناك عوامل خارجية انضمت اليه من وجود الاسباب وانتفاء الموانع اه بسبب العوامل الخارجية التي انضمت الي. لذلك قلت بذاته يعني الشرط بذاته من دون النظر الى ما حوله هو اذا - [00:39:29](#)
يوجد لا يستلزم وجود الحكم ولا يستلزم انعدام الحكم. لكن اذا لم انظر اليه بذاته بل نظرت اليه باعتبار ما حوله من الاسباب وانتفاء الموانع لا قد يستلزم وجوده وجود الحكم. ولكن ليس لذاته في هذه الحالة بل لوجود الاسباب وانتفاء الموانع. وضحت - [00:39:49](#)
القضية هادي الان آآ مضي الحول لو انسان عنده مبلغ من المال عنده عشرة دنانير مر عليها الحول هل مضي الحول يستلزم وجود حكم او انتفاء حكم يعني عندك عشرة دنانير مروا عليها حول. اذا هذا الوصف مرور الحول لم يستلزم اثبات حكم - [00:40:09](#)
لم يستلزم كذلك ما في حكم ما في شيء معاه. ولكن مرور الحول مع النظر الى السبب ملك النصاب وانتفاء المانع وجود الدين في الذمة هذه الامور الثلاث اذا وجدت اه هنا يصبح الشرط وجوده ملزما لوجود الحكم. لكن هل هو بذاته الزم الحكم ابتداء؟ لا. لما - [00:40:29](#)

اليه باعتبار ما حوله من الاسباب والشروط وانتفاء الموانع نعم نقول هنا الشرط اصبح ملزما للحكم ولكن ليس لذاته بل بسبب ما احتف به من وجود الاسباب وانتفاء الموانع. هكذا وضحت ولا فيها اشكال؟ طيب. تفضل - [00:40:49](#)
انت قلت نعم. يعني ما في حكم. نعم لماذا لا نقول الان يعني لا يلزم من وجود الوضوء؟ ايوا. يعني عدم الامن. ليش لا يلزم؟ يعني هل عفوا وجود الوضوء يلزم منه عدم - [00:41:09](#)
صلاة طيب الان الوضوء هل هذا يعني الانسان توضأ هل هذا الوصف يقول لا يجوز الصلاة ما في حكم صلاة؟ يعني هل هو يدل على ذلك؟ انا ما اجاب. قبل زوال الشمس اذا وجد. الان انت توضحات هل هذا الوصف - [00:41:29](#)
ذاته يقودك ها هو نفسه يقودك الى عدم وجوب صلاة ولا تقول هو وصف بس مجرد وصف وجد. لا يدل على ان هناك وجوب صلاة ولا يدل على انه لا يدل على شيء. انت فهمت علي يا شيخ؟ شف السبب لحتى تفرق. السبب اذا لم تزر الشمس عدم زوال الشمس يقودنا الى حكم - [00:41:49](#)

وهو ماذا؟ عدم وجوب صلاة الظهر. عدم ملك النصارى انتفاء السبب. عدم ملك النصاب يقودنا الى ماذا؟ الى حكم وهو انه لا يوجد زكاة. الان تقول وجود الوضوء. هل يقودنا الى حكم؟ هكذا انظر اليه وجد الوضوء. فهل يقول الى اثبات حكم؟ طيب. هل يقودنا الى نفي حكم - [00:42:09](#)

انا بس قلت لك وجد الوضوء هل يقودنا الى نفي حكم؟ ما يقودنا الى اثبات حكم ولا نستفيد من هنا في حكم فقط هو وصف مجد تفضل نعم؟ اذا احسنت اذا عدم الوضوء قطعاً لا يمكن ان توجد صلاة جاء السبب لم يجد - [00:42:29](#)
سبب. اه مثلا عدم مرور الحول معناتا ما في زكاة. وجد السبب او لم يوجد سبب. فانتفاء الشرط نعم يقودنا الى ماذا؟ الى انتفاء الحكم قطعاً لانه اذا لم تتوضأ ابدا لا يمكن ان توجد صلاة. وجد السبب او لم يوجد السبب. اليس كذلك؟ اذا لم يمر حول على - [00:42:49](#)

المال الذي عندك لم تجب عليك الزكاة بمعنى لم يستقر وجوبها عليك. وجد النصاب او لم يوجد النصاب. لذلك قلنا الشرط وصف اذا عدم ينعدم الحكم لا يمكن يوجد الحكم ابدا. فانعدامه يقودنا يستلزم انعدام الحكم. لكن وجوده لا - [00:43:09](#)
لا وجود الحكم ولا يستلزم انتفاء الحكم. وهذا هو الفرق الجوهرى بينه وبين ماذا؟ السبب الان السبب ايها الاحبة لاحظوا يلزم من وجوده ماذا؟ الوجود بينما الشرط هل يلزم من وجوده الوجود؟ لا لا يلزم من وجوده وجود ولا عدم. لاحظوا يعني حتى انت تفرق - [00:43:29](#)

لماذا جعلوا هذا الوصف هو السبب؟ ولماذا جعلوا هذا الوصف الاخر شرط؟ لماذا الفقهاء فعلوا هذا؟ يعني باختصار لماذا الفقهاء يقولون مبين حول هو الشرط وملك النصاب هو السبب. لماذا ما يفعل العكس؟ لماذا ما يقول مضي الحول هو السبب وملك النصاب هو الشرط - [00:43:49](#)

ايش رأيكم لماذا؟ بناء على نعم بالتفصيل يعني في سبب في طيب. سؤال لماذا هم جعلوا هذا الوصف هو السبب وهذا وصف الاخر هو الشرط طيب نقول نعم؟ لا ممكن معك فلوس مثلا مئة دينار. ومضى عليها الحول؟ نعم؟ لانه - [00:44:09](#)
وانا وانا اريد ان اقول قضية يعني اريدك ان تنتبه اه ترى هذا مسألة كبيرة مش مسألة السؤال هم يريدون في كتب الاصول ما الذي يجعل هذا الوصف سبب وذاك الوصف شرط لماذا ما يكون العكس؟ لماذا ما يكون هذا هو السبب وهذا هو الشرط؟ احسنت هو ايها الاحبة الوصف الذي يكون سبب - [00:44:39](#)

باختصار وصف اذا وجد هو الذي يطلب الحكم ابتداء. بحيث اذا وجد هذا الوصف نبدأ نبحث نحن عن الاوصاف الاخرى. نبدأ نبحث بعد ذلك عن الاوصاف الاخرى. فانا ما ابدأ ابحت عن ستر العورة وعن اه استقبال القبلة وعن الوضوء. وعن باقي شروط الصلاة الا بعد ان - [00:44:59](#)

جد ماذا؟ زوال الشمس دخول للوقت باختصار دخول الوقت لاي صلاة فنقول دخول الوقت هذا الوصف هو السبب لانه هو الذي بعده ونبدأ نبحث عن وجود الاوصاف الاخرى وانتفاء الموانع. كذلك قضية النصاب. اذا ملكت النصاب اهذا الوصف هو الذي يأتي بالحكم هو الذي اه يستلزم - [00:45:19](#)

الحكم اذا وجد هذا الوصف بعد ذلك نبدأ نبحث هل وجدت الشروط الاخرى وانتفت الموانع؟ فانت لا يمكن ان تبدأ تبحث عن مضي وان تبحث والله فلان مدين ولا غير مدين حتى تجب عليه الزكاة وهو لا يملك اصلا النصاب. لا يمكن ان تبدأ تبحث في هذه الامور. فلذلك الوصف هناك وصف - [00:45:39](#)

ايها الاحبة هو الذي يستلزم الحكم. الحكم يبنني عليه. وسيأتي معنا وهذا الوصف اصلا عادة هو الذي فيه حكمة التي من اجلها شرع الحكم هذا الوصف الذي هو السبب هو الذي يتضمن الحكمة التي من اجلها شرع الحكم ابتداء فملك النصاب يدل على ماذا - [00:45:59](#)

على الغنى يدل على انك ماذا؟ غني واه والغنى الحكمة مناسبة لايجاب الزكاة عليك. فبعد ذلك نبدأ نبحث في الامور التي يدل على استقرار الغنى من مضي الحول وانتفاء الديون. كذلك تأتي الى الصلاة. فدخول اوقات الصلوات خلص طبعها هناك بعض الاسباب يمكن ان - [00:46:19](#)

اعطيك حكمها واضحة. هناك اسباب علمها عند ربي غير يعني تعبدية كما يقولون. مثل دخول اوقات الصلوات. خلص الشارع جعلها هي اسباب. يعني يلزم من وجودها وجود الصلوات اذا وجدت خلاص هناك وجود للحكم. بعد ذلك نبدأ نبحث عن الشروط وانتفاء الموانع - [00:46:39](#)

بينما اذا لاحظنا اذا السبب يلزم من وجوده الوجود. اما الشرط هل يلزم من وجوده الوجود؟ لا لا يلزم من وجوده وجودا ولا عدم. طيب السبب يلزم من عدمه ماذا؟ عدم. الشرط يلزم من عدمه ماذا؟ عدم. اذا يشترك السبب مع الشرط في مسألة عدم - [00:46:59](#)

يلزم من عدمه عدم والسبب يلزم من عدمه عدم. لكن يختلفان في ماذا؟ في مسألة ماذا؟ الوجود. فالسبب يأتي بالحكم هو يستلزم الحكم بينما الشرط وجوده لا يثبت حكما ابدا. طيب. قل لي سؤالك - [00:47:19](#)

العدم في السبب ومسألة عدم في الشر. نعم. لان السبب يلزم من عدمه عدم. نعم. لان عدم وجود الصلاة مثل نعم يدخل الوقت ما في وجوب للصلاة. ولكن عدم صحة الصلاة. ماشي وكلاهما حكم في النهاية. نعم. طبعها لو قلت مثلا عدم دخول للوقت يقتضي عدم صحة الصلاة - [00:47:39](#)

نفس القضية يعني هي في النهاية يعني باختصار يعني لا تدخل نفسك في متاهات الاحكام. قل اذا لم يوجد هذا الوصف لا توجد

الصلاة باطلاقها واذا لم يوجد الشرط لا يوجد الصلاة. في هذا المفهوم العام. لو صلى قبل الوقت باطلة لو صلى قبل الشهر باطلة. هي نفس القضية. نعم - [00:47:59](#)

الحكم على المكلف. هذا واجبي في حقه. من هو؟ المكلف. اه يعني هو ايش يريد ان يقول؟ هو يقول مثلا يدخل اذا دخل الوقت اصبحت الصلاة في ذمة المكلف اذا صلى من دون وضوء اه اذا صلى من دون وضوء الصلاة باطلة لكن بسبب انه السبب موجود ما زالت في ذمته عليه ان يعيد الصلاة. نعم هذا الكلام - [00:48:19](#)

صحيح لكن نحن الان في مقام المفاهيم العامة انك تفهم انه هذا الوصف اذا كان اذا نقول هذا الوصف سبب ما معنى انه سبب؟ اذا وجد انه يأتي بالحكم معه. واذا انتفى فانه ينتفي الحكم معه لذاته. هذه لذاته مفهومة واضح. الشرط هذا - [00:48:39](#)

اذا عدم الحكم ينعدم معه. طب اذا وجد لا يلزم انه حكم معه او لا يوجد حكم معه. لا يؤثر في هذه جزئية. طيب حتى نستغل الوقت. نذهب الى المانع ايها الاحبة. ايش قال الناظم في المانع؟ في اشكال ايها الاحبة ولا ما في اشكال؟ نعم - [00:48:59](#)

يعني البعض يجعل السبب والشرط انه يجعلها شروط يعني يكون شروط الصلاة الدخول وقت دخول وقت الصلاة. هذا التجاوز دخول الوقت اجعله شر هذا تجوز هذا التجوز احيانا يتسامح في بعض العبارات. ما في عندي يعني فقها لكن اصوليا عليك ان تتقن الفرق بين السبب وبين الشرط. الان تفضل يا شيخ - [00:49:19](#)

لا العلة هذا سأذكره رابعا لان الناظم ذكره رابعا. الناظم اخر ذكر العلة فسأذكرها متأخرا. وجيد انه ترى حتى يتضح لنا الفرق بين السبب والشرط والمانع. طب الان المانع ايها الاحبة ايش تعريف المانع؟ الان ايش قال الناظم؟ قال وعدم الشرط يفيد ماذا -

[00:49:39](#)

العدم. طب وما ذكر الشرط الاخر من التعريف؟ نعم لا ما اخر هو يعني كانه ركز على الجزء المهم. قال هذا هو الشرط المهم من تعريف الشرط انه الشرط عدمه يلزم ماذا؟ العدم. ولكن انا في وجهة نظري مثل هذا الامر يضعف. لان هنا - [00:49:59](#)

في هذا الجزء هو يشترك مع ماذا؟ مع السبب ان تقول وعدم الشرط يفيد ماذا؟ العدم. طب السبب عدمه يفيد ماذا؟ العدم. فانت في الحقيقة آآ تفصل بينهما تفصيلا واضحا. وكأنه احال الى الشارع هو الذي يكمل التعريف. اما تقول عدم الشرط يفيد العدم هذا -

[00:50:19](#)

كذلك يوجد في السبب فعدم السبب يفيد ماذا؟ العدم يلزم من عدمه العدم. فهذا تعريف ناقص في الحقيقة ولا بد ان يكتمل التعريف كما بينا. انظروا ماذا قال في المانع؟ قال وجود مانع كذاك فاعلم. ماش معنى وجود مانع كذاك؟ طيب - [00:50:39](#)

يعني هو قال وعدم الشرط يفيد ماذا؟ العدم ووجود مانع كذاك اي كذاك يفيد العدم فبالتالي دلنا على تعريف المانع المانع في اللغة ايها الاحبة الان من حيث الناحية الاشتقاقية الصرفية ايش نوعها من المشتقات؟ اسم فاعل. ممتاز - [00:50:59](#)

اذا اعتبرناها تدل على الحدود واذا اذا اعتبرناها تدل على ثبات شئ فانها تكون صفة مشبهة ولكن الاصل اننا نطلق انها اسم فاعل حتى يثبت خلاف ذلك. طيب اذا هي اسم فاعل ومعناه في اللغة المانع هو الحاجز بين الشئيين. طب في الاصطلاح ما معناه؟ في الاصطلاح الاصولي ما معنى انه هذا الوصف يسمى مانع؟ تقول المانع وصف - [00:51:19](#)

يلزم اريد منك انت تفهم بفهمك. المانع ايش يستلزم؟ بفهمك انت للقضية؟ اذا وجد المانع ايش يمنع يعدم احسنت يلزم وصف يلزم من عدمه عفوا من وجوده العدد دي نقعد نزيطها شوية. طيب. ويلزم ولا يلزم - [00:51:39](#)

من ولا يلزم من عدمه وجود ولا عدم بقي القيد الاخير لذاته. الان ايها المانع هو وصف كذلك مثله مثل السبب مثل الشرط. هذا الوصف اذا وجد فانه يمنع من الحكم - [00:52:09](#)

يعني ماذا سمي اصلا مانع؟ لانه يمنع من الحكم يقول له توقف صحيح؟ فالدين ايها الاحبة انسان مدين. يريد منه شخص عشر الاف هو يملك الان الفين. وقلنا مثلا الفين هي نصاب. ولكن هناك شخص يريد منه عشرة الاف دينار دين. نقول وجود الدين - [00:52:29](#)

امنع من ماذا؟ من وجوب الزكاة عليك. طيب وجود الحيض للمرأة يمنع من ماذا؟ من الصلاة. طيب من يأتي باوصاف اخرى نعم مثلا القتل يمنع من اذا كان القاتل من ورثة القتل يمنع من الميراث. الابوة - [00:52:49](#)

تمنع من ماذا؟ من القصاص. صحيح؟ فهذه كلها اوصاف. اذا وجدت فانها تمنع الحكم. اذا وجدت فانها تمنع الحكم لذلك قلنا المعنى وصف يلزم من وجوده العدم. ينعدم الحكم. طيب اذا انعدم ما وجد هذا الوصف الحمد لله. هل - [00:53:09](#) دمه ها لا هل عدمه يستلزم وجود حكم؟ هل يستلزم انعدام حكم؟ يعني اذا كانت المرأة مش حق الطاهر. هل هذا الوصف يستلزم وجوب صلاة ظهر او عدم صلاة ظهر لا يدل على شيء. اذا كان الانسان ما عليه دين. هل هذا كونك ما عليك دين؟ ما وجد هذا المانع انه عليك زكاة وما عليك زكاة ان يدل على - [00:53:29](#)

هذا او هذا لا اذا المانع هو وصف اذا وجد يقول لنا ما في حكم نعم يستلزم العدم ولكنه اذا انعدم هذا الوصف فانه لا من وجود الحكم ولا يدل على عدم للحكم. اذا هذا هو تعريف المانع. بقي علينا الشطر الثاني في الشرق. طيب الان نقول - [00:53:49](#) ثم نقارن طيب عندما قلت لذاته لذاته ماذا اردت بها؟ الان الاصل هذا دوركم ما انكم فهتمم الطريقة في الشرط والسبب عليكم ان دفعوا قيد لذاته لماذا ذكر هنا؟ طيب بسم الله خلصت اسباب اخرى غير السبب هذا نعم اذا وجدت موانع اخرى - [00:54:09](#) يعني قد يكون انا صراحة ما فهمت. مرتبط بنفس المانع هذا. لكن لو وجدت موانع اخرى. يعني انا تقول وصف يلزم من وجوده العدم. بنفس بنفس هذا المانع. اما اذا وجدت موانع اخرى يتغير اللون. موانع اخرى - [00:54:29](#)

لأ مش بدنا اوضح طيب نشوف اذا وجد هذا المانع فيمنع من الوجود طيب هذا يقدر طيب اما يعني باختصار هل يمكن ان يوجد المانع ممتاز ولا المانع يلزم من وجوده ماذا؟ العدم - [00:54:49](#) هل يمكن انه يوجد المانع وما ينعدم الحكم؟ نعم؟ اه يمكن لا مش مستحيل. يمكن بسبب ماذا؟ وجود سبب اخر هو الذي اقتضى الحكم. وهذا السبب الاخر ليس من موانعه هذا المانع. يعني هذا المانع يتعلق بسبب معين - [00:55:09](#) صحيح مثلا اه اقول اه مثلا اه قضية الزنا نقول الزنا ها الزنا والردة. لو ان عبدا زنا وارثد نقول العبودية وصف مانع يمنع من من قتله رجما بالزنا لان - [00:55:29](#)

اذا كان الانسان عبد فان العبد ايانا بالعبودية تمنع من ماذا؟ من الاحسان. تمنع من ان يكون محسنا. فحتى لو كان متزوجا فانه لا يرجم حتى لو كان متزوجا فانه لا يرجى. بسبب ماذا؟ العبودية. فالعبودية مانع. وصف اذا وجد يمنع من الاحسان فحتى لو زنا العبد لا يرجم - [00:55:49](#)

مع انه وجد منه الزنا لاحظوا وجد السبب وهو الزنا ولكن بسبب وجود المانع وهو العبودية لم يوجد الحكم وهو الرجم ولكن هذا العبد ارتد. هل وجد الحكم هو القتل الان؟ طب في مانع العبودية؟ نقول لا العبودية مانع لسبب - [00:56:09](#) الزنا ولكنها ليست مانعا لسبب ماذا؟ الردة. فهنا وجد الحكم وهو القتل لكن بسبب اخر. فاذا وصف من وجوده العدم لذاته. يعني عند ان نقول هذا المانع لذاته هو بذاته يستلزم عدم الحكم المرتبط به - [00:56:29](#)

نقول العبودية بذاتها تستلزم عدم القتل الذي بسبب الزنا. ولكن يمكن يوجد الحكم لسبب اخر ليست العبودية مانعة يمكن كذلك ولا يلزم من عدمه وجود ولا عدم. ايش معنى هذه العبارة؟ انه اذا عدم المانع فان هذا لا يستلزم وجود - [00:56:49](#) حكم ولا عدم الحكم. ولكن اذا فقد المانع ووجد السبب ووجدت الشروط اه في هذه الحالة يلزم منه وجود الحكم. ولكن ها لاحظوا انعدم المانع ووجدت الشروط ووجدت الاسباب يلزم - [00:57:09](#)

موجود الحكم. اه هل هنا لزوم الحكم من عدم المانع ناتج لذات المانع انه انعدم ولا لانعدامه مع بوجود الاسباب وتوفر الشروط اه نقول انعدم المانع ووجدت الاسباب وتوفرت الشروط فهنا نعم استلزم الحكم ولكن ليس فقط - [00:57:29](#) انعدام المانع بل لانعدامه مع وجود الاسباب والشروط. فلذلك لابد من التقييد لذاته. فهم ايها الاحبة الاصوليون عندما يعرفون السبب الشرط والمانع يعني هم يعرفونك هذا الوصف يقول لك خذ وحده. انظر اليه وعده لذاته. انظر اليه وحده باعتبار ذاته ثم عرفه - [00:57:49](#)

نقول السبب باعتبار ذاته وجوده يستلزم الوجود وعدمه يستلزم العدم. الشرط باعتبار ذاته من دون النظر للعوامل الاخرى يستلزم العدم ووجوده لا يستلزم وجودا ولا عدم. المانع باعتبار ذاته من دون النظر الى اي شيء اخر وجوده يقتضي منع الحكم - [00:58:09](#)

وعدمه لا يستلزم وجودا ولا عدم. فهذا كله تعريف لهذه الاوصاف بذاتها. اما اذا نظرت اليها باعتبار ما حولها مثلا نظرت الى الشرط باعتبار وجود الاسباب وانتفاء الموانع هاي اصبحت نظرة اخرى ليس لذات الشرط. اذا نظرت الى الموانع مع وجود الاسباب والشروط هذه اصبحت ليس نظرا لذات المعنى - [00:58:29](#)

ذلك كذلك في السبب. فنحن عندما عرفنا هذه الثلاث نعرفها باعتبار ذاتها. لذلك زدنا في كل واحد قيد لذاته لذاته واضح الامور ايها الاحبة انتهت الساعة الاولى؟ طيب. انتهت الساعة الاولى ان شاء الله في الساعة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:58:49](#)

واشرف الصلاة واتم التسليم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اذا ايها الاحبة هذه الثلاثة احكام مرتبطة مع بعضها البعض هذه احكام شرعية وضعية. يعني ان هناك خطاب من الشارع بانه اذا زالت الشمس - [00:59:09](#) فقد وجدت صلاة الظهر. هناك خطاب من الشارع بانه اذا ملك النصاب فانه وجبت عليك الزكاة. فعندما يقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس دود من الابل صدقة. اه هذا الان ايش تفهم من هذا الحديث؟ هذا لا هذا ايوه هذا بيان - [00:59:29](#) النصاب النبي يقول من لم يبلغ عنده خمسة من الابل ما عنده زكاة في الابل. الان هذا النص اذا هو خطاب من الشارع تعلق بافعال المكلفين لكن هل هو تكليفي؟ هل هو امرك بشيء نهاك عن شيء؟ ولا هو وضع سبب؟ اه وضع لنا سببا وهو وجوب - [00:59:49](#) ملك النصار في الابل وهو خمسة فصاعدا. اذا الحكم الوضعي كما قلنا مثل حكم التكليفي. خطاب من الشارع يتعلق بافعال المكلفين ولكنه يخبر بالاسباب والشروط وبالموانع الى باقي الاحكام الوضعية التي معنا. طيب. وانتهينا من السبب - [01:00:09](#) والمانع ورأس الهرم كما قلت للاخوة الان رأس الهرم هو السبب. السبب هو الوصف الاساس لانه هو الذي يقتضي الحكم هو الذي يطلب الحكم ابتداء اذا وجد هذا الوصف فاننا بعد ذلك نبحت عن وجود الشروط وانتفاء الموانع. لذلك نبدأ - [01:00:29](#) فدائما من السبب وجد السبب نبدأ نبحت عن وجود الشروط وانتفاء الموانع هذه عبارة دائما ستتكرر عليك عند الفقهاء. وجود الشروط وانتفاء الموانع وجود الاسباب عليك ان تتقنها. اولنا نبحت عن السبب وجد السبب. وجد ملك النصاب دخل الوقت دخل شهر رمضان. جاء الحج - [01:00:49](#)

على ذلك وجدت اسباب الواجبات او وجد اسباب العبادات باختصار او اسباب المعاملات ننطلق بعد ذلك في البحث عن وجود بشروطها وانتفاء موانعها. طيب ننتقل الان ايها الاحبة الى مفهوم الصحة والفساد. ومفهوم الصحة والفساد في - [01:01:09](#) هو مرتبط بماذا؟ بالاسباب والشروط والموانع لماذا؟ لان العبادة متى تكون صحيحة يا شيخ؟ اذا وجدت اسبابها حققت شروطها وانتفت موانعها. ومتى نقول العبادة هذه فاسدة؟ او باطلة؟ نعم اذا ما وجد السبب واديت العبادة قبل - [01:01:29](#) بسببها او ما وجد الشرط او وجدت الموانع. صحيح؟ ففي هذه الحالة توصف العبادة او المعاملة بانها ماذا؟ باطلة حقيقة الان سننتقل الى الحكم الوضعي الرابع والخامس. ندرسهما معا. الصحة والفساد. وعندما ندرسهما معا كما قلنا علينا ان ندرك ان هذا - [01:01:49](#) الحكمان مرتبطان بالاسباب والشروط والموانع. لان الصحة هي ثمرة وجود الاسباب وتحقق الشروط وانتفاء الموانع والفساد هو ثمرة اختلال ركن من هذه الاركان. طيب قال الناظم وما به ترتب المراد فصحة وضدها الفساد. قال وما به ترتب المراد فصحة. يعني ما - [01:02:09](#)

يترتب عليه المراد شرعا هذا هو الصحيح. فصحة وضدها الفساد. طبعا ايها الاحبة هذه مشكلة المنظومات القصيرة. ان هي معتصرة ومختصرة لا تكاد تفهم المراد الا بشق النفس. تحاول ان تأخذ الرموز هي رموز اعطاها. فنحن نحتاجها في الحقيقة ان نبسط الكلام اكثر من - [01:02:39](#)

الكلام الناظم حتى يفهم الطالب ما معنى الصحة؟ وما معنى الفساد؟ الصحة في اللغة ايها الاحبة كما اذكر امامكم قال صاحب المصباح المنير الفيومي رحمه الله صحة في البدن حالة طبيعية تجري افعاله يعني افعال البدن معها على المجرى الطبيعي. وقد استعيرت الصحة لماذا؟ للمعاني اذا - [01:02:59](#) الصحة حقيقة تستخدم في ماذا؟ في الابدان. في المحسوسات. ثم استخدمت الاحكام الشرعية على سبيل المجاز. استخدمت على

سبيل المجاز لانه قال وقد استعيرت الصحة للمعاني فليل صحت الصلاة وصح العقد ونحو ذلك. الان الصحة اصطلاحا ما هي الصحة 01:03:19 -

في اصطلاح الاصوليين. هناك في الحقيقة خلاف قوي بين الاصوليين في تحديد مفهوم الصحة. وانا ساكتب فداء او ساذكر ابتداء ما ذكره صاحب الاصل. ابن النجار الفتوحي هو صاحب الاصل مختصر التحرير. الذي اخذت منه هذه المنظومة. بماذا عرف - 01:03:39 الصحة ان المنظومة هذي اخذت منه فالاصل ان ننطلق من كلامه. ما هي الصحة عندهم؟ قال الصحة ساقسمها الى قسمين في باب العبادات يعبر عنها بشيء والصحة في باب المعاملات يعبر عنها بشيء اخر. ما هي الصحة في العبادات؟ قال الصحة - 01:03:59 في العبادات سقوط القضاء بالفعل. اذا سقط عنك قضاء هذا الفعل فنقول هذا الفعل ماذا صحيح اذا بقي القضاء في ذمتك فان هذا الفعل ما زال غير صحيح. اذا الصحيح على كلام ابن - 01:04:19

النجار الفتوحي نقول الصحيح في العبادات هو ما سقط به القضاء بالفعل. فكل عبادة سقط القضاء عليك فعلا واقعا شرعا ولا يجب عليك ان تقضيها بعد ذلك نقول هذه العبادة ماذا؟ صحيحة. طيب. اذا الصلاة ايها الاحبة متى نصفها بانها صحيحة - 01:04:39 بناء على هذا الكلام اذا وجدت الاسباب وقمت فعلا ها فعلا بتحقيق جميع الشروط ولم يكن فيك مانع من الموانع فصليت نقول هذه الصلاة اذا صحيحة لماذا صحيحة؟ لانها اسقطت القضاء بالفعل. طيب لو انك ايها الحبيب - 01:04:59 تظن نفسك على وضوء. فصليت هذه الصلاة. ثم بعد ان سلمت تذكرت انك كنت محدث. هل هذه الصلاة صحيحة؟ تقول يا شيخ طب انا لما كنت اصلي كانت الاسباب موجودة والشروط في ظني في ركزوا كلمة في ظني موجودة. والموانع منتفية - 01:05:19 في اثناء الصلاة اذا الحمد لله وجدت الاسباب ووجدت الشروط وانتفت الموانع. ولكن ايوه ايش نقول؟ نقول اذا انا اقول نعم ليس على وجه الحقيقة لانك بعد الصلاة بمجرد انك اكتشفت انك لم تكن متوضى هل سقط القضاء عنك؟ لا القضاء في ذمتك - 01:05:39 اذا سيسقط هذا امر اخر لكن هامش القضاء. هل سقط عنك القضاء؟ هل هذه الصلاة مسقطه للقضاء عنك؟ غير مسقطه للقضاء عنك بالفعل. اذا هذه الصلاة لا نقول انها صلاة صحيحة. طيب لو ان هذا الرجل ايها الاحبة لم يعرف يعني خلاص انت مات ولم يعرف ان صلاته تلك كان فيها - 01:05:59

شرط مختل ما رأيكم؟ هل نصفها بانها صحيحة؟ يعني رجل صلى وهو غير متوضى لكنه يظن انه ماذا؟ متوضى. ثم بعد ان سلم من هذه الصلاة قبض الله روحه. هل هذه الصلاة صحيحة؟ غير صحيحة. لماذا؟ لانه ما - 01:06:19 الصحيح سقوط القضاء بالفعل لكنه هل يحاسب عند الله عليها؟ لا هذا امر اخر. ولن يحاسب عليها عند الله لانه فعل ما هذا هو الذي يظنه اذا هو غير اثم لن يحاسب عند الله لكن الان كمصطلح اصولي هل هذه الصلاة صحيحة؟ ليست صحيحة لانها - 01:06:39 ليست مسقطه للقضاء بالفعل بدليل انه لو عاش وعرف ان هذه الصلاة وقعت من دون وضوء عليه ان يقضي هذه اذا هي صلاة غير صحيحة. اذا الصلاة الصحيحة هي التي سقط بها القضاء بالفعل تماما. طيب القاعدة تمشي - 01:06:59 بالخطأ البين. طبعا دائما. نعم. اذا وهو يظن انه قد اتى بها على وجه الكمال فانها لا تعد انها لا تعد صحيحة لعدم سقوط القضاء بالفعل

بحيث لو تبين او عرف بعد الصلاة انه قد اخل بشرط منها وجب عليه القضاء وعليه لاحظوا - 01:07:19 فالعبرة بسقوط القضاء هو السقوط ماذا؟ الفعلي. يعني هو في ظنه يظن انه ليس عليه قضاء. فالقضاء ساقط عنه في ظنه ولكن في الفعل في نفس الامر في الواقع في الحقيقة كما تشاء هل القضاء ساقط؟ لا غير ساقط عنه لانه اخل بشرط وان لم يكن يعلم. لذلك - 01:07:39

قلنا والعبرة بسقوط القضاء هو السقوط الفعلي في نفس الامر وليس سقوطه في ظن المكلف. فليس العبرة بظن المكلف وانما العبرة بنفس الامر وحقيقته. طيب الصحة في المعاملات ايش قال ابن النجار؟ الصحة في المعاملات ايش تعريف؟ فقال ترتب احكامها الضمير في - 01:07:59

باحكامها يعود على المعاملات ترتب احكامها المقصودة عليها. فمتى نقول ان هذه المعاملة صحيحة؟ اذا الاحكام المقصودة عليها. طبعا الترتب المراد به الترتب الشرعي. مثلا انا اجررت عقد بيع. متى نقول هذا البيع صحيح - 01:08:19

إذا ترتبت أحكامه ما أحكام البيع؟ انتقال السلعة إلى المشتري وانتقال الثمن إلى البائع. فإي عقد بيع ترتبت أحكامه عليه والترتب المراد به كما يقول الترتب الشرعي يعني شرعا أحكامه مترتبة. فالشرع يقول نعم - [01:08:39](#)

هذه السلعة من حق المشتري وهذا الثمن من حق ماذا؟ البائع. لماذا أقول الترتب الشرعي؟ لأنه الإنسان يعني قد يكون بائع ومشتري على غير الشريعة الإسلامية وتنتقل السلعة إلى المشتري وينتقل الثمن إلى البائع. ويقول لك هي الحمد لله ترتبت أحكامه المقصودة. لا. نقول ترتبت ولكن - [01:08:59](#)

انتم الذين جعلتموها تترتب وليس الشرع. أما عندما نقول في التعريف ترتب الأحكامها الترتيب يعني أي الشرع يحكم بان هذا عقد نعم تترتب عليه أحكامه. هو الذي يحكم بذلك. وليس هواه المتعاقدين. فهنا أيها الأحبة إن ما معنى الترتب الشرعي؟ يعني - [01:09:19](#)

الشرع هو الذي يقضي بان هذه المعاملة تمت وتترتب عليه أحكامها بحيث تنتقل السلعة إلى المشتري وينتقل الثمن إلى البائع لذلك إذا يعني لو عرفت الصحة في المعاملات تقول ترتب أحكامها هي أحكام المعاملات المقصودة عليها. أنت لماذا تجري عقد البيع؟ أيش المقصود منه - [01:09:39](#)

أنت تملك سلعة والبائع لماذا يبيع؟ اللي يملك ثمن. هل ترتب المقصود من عقد البيع شرعا عليه؟ إذا ترتب شرعا عليه يعني الشرع أعطاك نعم أنه هذا صحيح تترتب الأحكام نقول هذا عقد صحيح. إذا الشرع قال لا هذا العقد لا تترتب أحكامه - [01:09:59](#)
لا تنتقل السلعة لأن فيه خلل بوجه ما. فحينئذ نقول هذا العقد ماذا؟ باطل أو فاسد. لذلك إن عرفها بهذه الطريقة. فالعقود من بين ونكاح إنما شرعت لتحقيق مقاصد للعبيد. فإذا كان العقد تترتب عليه هذه المقاصد. لاحظ أسكت بعدها شرعا. يعني الشرع - [01:10:19](#)

هو الذي حكم بالترتب فهو عقد صحيح. انظر ماذا قلت بعد ذلك. وهذا الذي سار عليه ابن النجار والطوفي وطائفة من الحنابلة في تعريف الصحة يسير على تعريف من؟ وعلى طريقة من؟ على طريقة الفقهاء. والمراد بالفقهاء هنا الحنفية. في الحقيقة كثير من - [01:10:39](#)

الشافعي والحنابلة والمالكية اختاروا تعريف الحنفية الصحة والفساد لأن تعريف الحنفية أدق من تعريف أه الجمهور. الآن سنأتي إلى الجمهور كيف يعرفون الصحة والفساد. وسنعرف لماذا الحنفية في الحقيقة كانوا أدق. لذلك نجد كثير من - [01:10:59](#)
والشافعية والمالكية يذهبون إلى الحنفية. يأخذون منهم هذا التعريف لأنه في الحقيقة تعريف دقيق. يقول الحنفية ماذا يقولون الصحة في العبادة إن يسقط القضاء بالفعل. والصحة في المعاملة إن تترتب عليها أحكامها المقصودة شرعا. واضح تعريف الصحة على هذا المفهوم؟ في - [01:11:19](#)

كان قبل إن أكمل المسير. طيب. قلنا هذا الذي سار عليه ابن النجار والطوفي يسير على طريقة الفقهاء أي الحنفية. أما المتكلمون اللي هم الجمهور الذين المالكية والشافعية والحنابلة. فالمشهور عندهم الآن سأتكلم بماذا يعرف الجمهور الصحة والفساد؟ الصحة - [01:11:39](#)

لا يفرقون فيها بين العبادات والمعاملات. لأ يقولوا خلص العبادات والمعاملات نعرف الصحة بتعريف واحد. ما هو؟ قال موافقة الآن زيدوا أيها الأحبة هذه نسبتها نظيفة. موافقة الفعل ذي الوجهين للامر. زيدوا بعد كلمة موافقة هذا - [01:11:59](#)
موافقة الفعل ذي الوجهين لماذا؟ للامر أو قل للشرع كله صحيح. دعا على حالها الامر. موافقة الفعل ذو الوجهين الآن أيها الأحبة هناك تصرفات شرعية قد واجبة أه لا توصف بانها صحيحة ولا فاسدة - [01:12:19](#)

لا توصف بهذا الامر. لماذا؟ لأنها لا يمكن أن تقع صحيحة أو فاسدة مثل ماذا؟ مثلا وجوب رد الأمانات إلى أهلها. هل هناك رد أمانات صحيح ورد أمانات فاسد يعني هل يمكن لهذا هذه نسميها عبادة ولا نسميها هذا الحكم الشرعي الله عز وجل قال إن الله يأمركم إن - [01:12:39](#)

تؤدوا الأمانات إلى أهلها. إذا وجوب رد الأمانات هذا حكم شرعي تكليفي. هل يمكن إن يوصف بأنه صحيح أو فاسد؟ نقول هناك رد

امانات صحيح وهناك رد امانات باطل قالوا مثل هذه التصرفات لا توصف بانها صحيحة وانها فاسدة. اذا ليس كل حكم شرعي تكليفي يوصف - [01:12:59](#)

بانه صحيح؟ او فاسد. هناك احكام شرعية تكليفية لا توصف بذلك. منها هذا الحكم. طيب كذلك يقولون معرفة الله لكن لا اريد ان ادخل في هذه الان ايها الاحبة اذا وهناك تصرفات توصف بانها صحيحة ويمكن ان توصف بانها فاسدة. [01:13:19](#) فالجملة - ابتداء يقولون الوصف بالصحة والفساد هذا لا يدخل على كل الافعال المكلف بها. وانما يدخل على الافعال ذات الوجهين. ما معنى ذات الوجهين يعني التي يمكن ان توصف بانها صحيحة وانها فاسدة. فالعبادة والمعاملة الصحيحة ما هي عندنا عند الجمهور - [01:13:39](#) قالوا موافقة الفعل ذي الوجهين يعني موافقة الفعل الذي يحتمل ان يقع صحيحا ويحتمل ان يقع فاسدا موافقة الفعل ذي الوجهين للامر او للشرع. ما معنى هذا الكلام؟ الله سبحانه وتعالى امرك بالصلاة. صحيح؟ الان - [01:13:59](#) انظر هذي الصلاة فعل ذات وجهين ولا ذات وجه واحد؟ ما معنى ذات وجهين؟ يمكن توصف بانها صحيحة يمكن توصف بانها فاسدة. اذا ممتاز. اذا هذه تدخل موافقة الفعل ذي الوجهين للشرع اذا وافقت الصلاة للامر او للشرع يعني وجدت اسبابها ووجدت - [01:14:19](#)

شروطها وانتفت موانعها نقول اذا وافقت هذه الصلاة لماذا؟ للامر او وافقت للشرع فنكون صلاة ماذا؟ صحيحة يرحمك الله. اذا وقعت الصلاة اختل فيها سبب او اختل فيها شرط او وجد فيها مانع ووقعت الصلاة هل هذه الصلاة صحيحة - [01:14:39](#) لا ليست صحيحة لانها لم تقع موافقة لماذا؟ للشرع. لانه الشرع ايها الاحبة كما قلنا جعل للصلاة اسبابا وشروطا وموانع اذا انت اتيت بهذه الامور ووفرتها نقول وافق فعلك للشرع. اذا اخلت واحد من هذه الامور بالاسباب او - [01:14:59](#) وبالشروط او بالموانع نقول لم يوافق فعلك للامر او لم يوافق فعلك للشرع. فالعبادة الصحيحة الصحيحة هي التي وافقت لماذا؟ موافقة الفعل بالوجهين للشرع. والعبادة الباطلة والمعاملة الباطلة ما هي - [01:15:19](#) ايوه مخالفة الفعل ذي الوجهين للشرع هذه طريقتهم. طب ايش الاشكال في كلام الجمهور؟ طب وبين الاشكال؟ تقول لي انت تقول تاريخ الحنفية الاشكال ايها الحبيب ان الجمهور عندما يقولون لاحظوا موافقة الفعل ذو الوجهين الشرع يعتبرون ذلك باعتبار ظن - [01:15:39](#)

المكلف فانت في ظنك اذا ادبت الاسباب ووجدت الشروط وانتفت الموانع في ظنك نقول فعلك لماذا؟ للشرع. فصلاذك توصف بانها صحيحة. قالوا حتى لو اكتشف بعد ذلك. انه لم يكن متوضئا - [01:15:59](#) وهم سيقولون لا كما سيأتي اغلبهم يقول انه يجب عليه القضاء. ولكن مع ذلك صلاته الاولى صحيحة. لماذا؟ في لحظة. لان في لحظة فعلها كانت موافقة للشرع في ظن المكلف. فاذا هم عندما يقولون موافقة الفعل ذي الوجهين للشرع - [01:16:19](#) في ظني المكلف انه انت عندما ادبت هذه العبادة الحمد لله وافقت الشرع. الشرع امرك باسباب وامرك بشروط وانتفاء الموانع. انت ادبت في ظنك كاملا فعندما صليت صليت على انك وفيك جميع الامور. فقالوا بما انه سلم تكون هذه الصلاة ماذا؟ صحيحة - [01:16:39](#)

حتى ولو تبين له بعد ذلك انه لم يكن متوضئا او قد اخل بشرط او كان فيه مانع. توصف بانه بانها صحيحة. ومع ذلك اوجبوا عليه ماذا؟ القضاء. طب ما رأيكم ايها الاحبة؟ هل يجتمع القول بصحة الصلاة مع ايجاب القضاء عليه؟ يعني انت نفسك - [01:16:59](#) ان تقول يعني انت بتقول انها صحيحة لانها جاءت موافقة للامر في ظن المكلف. وبعد ذلك اوجبتم عليه القضاء. ففي الحقيقة الوصف بالصحة مع ايجابي في القضاء عليه لا يستقيم. لانها يعني بمجرد انك حكمت عليه بالقضاء. يعني انت ما تقول هذا الشيء صحيح. ما معناه؟ انه خال من العيوب. اليس - [01:17:19](#)

اليس كذلك؟ طيب عندما نقول ان هذه الصلاة يجب ان تقضيها معناها انها ليست صحيحة يعني فيها عيب من العيوب ولو لم يكن فيها عيب لما امرته بماذا القضاء ففي الحقيقة وصف العبادة بالصحة مع امره بالقضاء بعد ذلك لا يليق. يعني لا يستحسن كما ذكر الطوفي وكما اوردت نصه - [01:17:39](#)

ولكن في الحقيقة الان كناحية عملية واقعية هل يوجد خلاف بين الجمهور وبين الحنفية كائر؟ اذا اول جمهور اوجبوا القضاء هم يقولون لو تبين له بعد الصلاة انه لم يكن متوضاً عليه ان يقضي. ولكن نصف صلاته بانها صحيحة. هل هناك اثر تطبيقي بين -

01:17:59

وبين الحنفية في الحقيقة لا يوجد خلاف. لا يوجد خلاف لان الحنفية يقولون اذا اكتشف بعد الصلاة انه غير متوضاً عليه ان يقضي. والجمهور يقولون انه اذا اكتشف بعد الصلاة انه غير متوضى عليه ان يقضي. لكن اين الخلاف بينهم؟ ان ابو حنفي يقولون هذه الصلاة باطلة. والجمهور يقولون هذه الصلاة - 01:18:19

صحيحة لان الحنفية نظروا الى نفس الامر انه في الواقع هذه الصلاة باطلة عليك ان تقضيها بمجرد ان عرفت النقص. الجمهور نظروا الى ظن المكلف انه عندما اداها هو في ظنه انها صحيحة. فقالوا هي صحيحة ونوجب عليه القضاء. ففي الحقيقة لا يوجد خلاف بينهم في هذه الزاوية. لكن - 01:18:39

ولا يعني قبل ان تسأل هناك طائفة من الجمهور لاحظوا هذا التعارض عندهم. قالوا نحن نقول انه موافقة الامر يعني نقول هذه الصلاة صحيحة لانها وقعت موافقة للامر في ظل المكلف. ثم بعد ذلك نوجب عليه القضاء. هذا فيه يعني نوع تعارض. لا يستحسن. فبعضهم 01:18:59 -

ايها الاحبة قالوا وان وجد بعد الصلاة انه غير متوضاً صلاته صحيحة. حتى يضطر في كلامه اني انا وصفت الصلاة صحيحة اذا لن اوجب عليه القضاء اذا تبين له بعد الصلاة عدم اخل بشرط من الشروط او كان فيه مانع من الممانع. نعم الان مع هذه الطائفة من - 01:19:19

المتكلمين اصبح الخلاف حقيقي لا اصبح الخلاف حقيقي وواقعي. لان هؤلاء يقولون العبرة بصحة العبادة او المعاملة ظن المكلف. اذا فوَقعت على ظن المكلف صحيحة ولو تبين له بعد ذلك ان فيها اختلال لا نوجب عليه القضاء. وهذا في الحقيقة اشكال يعني انت اي شيء - 01:19:39

تكتشف بعد الصلاة انك كنت مخل في ما كان عندك ستر عورة وما كان عندك وضوء ولم تكن تصلي باتجاه القبلة لو اكتشفت كل هذا بعد الصلاة عند هذه ما عندكم مشكلة خلص صلاتك صحيحة لماذا؟ لانها في لحظة الفعل كنت تظن انها موافقة للامر خلاص اسقطت التكليف عنك. وهذا في الحقيقة فيه نظر - 01:19:59

واضح وهذا لذلك كثير كما قلنا من الحنابلة والشافعية والمالكية ذهبوا الى كلام الحنفي لانه ادق وهو الواقع الذي تنبني عليه الاحكام ان العبادة الصحيحة هي التي اسقطت القضاء بالفعل. والمعاملة الصحيحة هي التي ترتب عليها المقصود الشرعي. واما ان تقول لي موافقة - 01:20:19

الوجهين الشرع باعتبار ظن المكلف لا فهذا في الحقيقة اذا قلت انه يجب عليه القضاء خلافه معك لفظي ولكن عبارتك ليست مستقيمة تماما. هناك عبارة ادق واحكم منها. اما اذا لم توجب عليه القضاء واعتمدت على ظنه فقط فهذا في الحقيقة فيه نظر - 01:20:39

واضح. فهتمم ايها الاحبة اين الاشكال بين الطرفين؟ لماذا لم يجمع بين الامرين؟ نعم. يعني على ظن المثلث الموافق للشرع او الموافق لانه يمكن يكون ظن المكلف غير منطبق مع الواقع هو في الواقع غير متوضى. وهو يظن انه متوضى. هل نصف الصلاة بانها صحيحة باعتبار ظنه - 01:20:59

باعتبار الواقع؟ بموافقتها للمشاركة. طيب ليس اي ظن. لا اذا كان موافقا للشرع. اذا ما عاد اذا ما عاد التقييد بظن المكلف عبرة. بما انه القضية سترجع الى ما في نفس الامر. اذا لا فائدة - 01:21:19

نفتخر بظن المكلف. يعني نحن ممكن نصح كلام الجمهور اذا قلنا موافقة الفعل ذو الوجهين للشرع في نفس الامر. وليس باعتبار ظن المكلف يعني انا ممكن اصحح تعريف الجمهور لكن اقول لهم تعريفكم صحيح لو انكم قلتم ان الصحيح هو موافقة الفعل ذي الوجهين للشرع في - 01:21:39

الامر لانك اذا اكتشفت بعد الصلاة انك غير متوضى فعلك لم يأتي موافقا للشرع في نفس الامر وانما كان موافقا للشرع فيه ظنك اذا هذه الاحبة مناقشات ستجدونها في كتب الاصول. ستجدونها في كتب الاصول والله اعلم هل تجد من يبينها وحاولت قدر الامكان ان ابين لك هذه المفاهيم - [01:21:59](#)

حتى تعرف يعني الان لاحظوا ان النجار حنبلي. ومع ذلك اخذ تعريف الحنفية. طب لماذا فعلت ذلك؟ لانهم يعني مع تعريف الحنفية ينظرون ان الامر ادق واما مع تعريف الجمهور ينظرون ان هناك يعني نوع اشكاليات وفي اعتراضات كثيرة على تعريفنا لذلك انظروا بماذا خدم الطوفي قال - [01:22:19](#)

قال الطوفي في الصفحة سبعة وثلاثين ومذهب الفقهاء الطوفي طبعاً حنبلي. يقول ومذهب الفقهاء اوفق للغة. يعني هو المناسب للغة العربية لماذا؟ قال لان العرب انما تسمى بالصحة ما سلم انما تسمى الياء محذوفة طبعاً واضح انها سقطت. انما تسمى بالصحة ما سلم - [01:22:39](#)

من جميع جهاته كاللانية التي لا كسر فيها. وهذه الصلاة ليست سالمة من كل جهة وعلى كل تقدير بل هي بتقدير يجب قضاؤها. فلذلك يقول لك الطوفي لان الطوفي ذكر هذا الخلاف. بين الجمهور وبين - [01:22:59](#)

وقال الخلاف لفظي في النهاية عند من اذا كان الجمهور طبعاً يجيبون القضاء عليه الخلاف لفظي ولكن حتى ولو كان الخلاف لفظياً التعبير الادق هو تعبير من؟ تعبير الحنفية. لان فعلاً العبادة الصحيحة هي التي سقط عنها القضاء. والمعاملة الصحيحة هي التي ترتب - [01:23:19](#)

عليها احكامها. اذا ايها الاحبة هذا تعريف الصحة. يقابل الصحة ماذا؟ الفساد الفساد في اللغة فسد الشيء يفسد فسودا. والاسم الفساد وهو ضد الصحة. الفساد في الاصطلاح. كل ما ذكرنا في الصحة خذ معنا الان الى ماذا؟ الى الفساد. لان الفساد هو مقابل للصحة - [01:23:39](#)

الفساد عند الحنفية ما هو؟ تقول الفساد بعقلك لا تقل نعم تقسم في العبادات عدم سقوط بالفعل طيب في المعاملات عدم ترتب الاثر المقصود من العبادة عليها. الفساد عند الجمهور هل يفصلون بين العبادات والمعاملات؟ لا يقولون الفساد - [01:23:59](#)

وادم او مخالفة من دون عدم موافقة. الفساد مخالفة الفعل ذي الوجهين للشرع. وافضل ان تزيد الكلمة مخالفة الفعل ذي الوجه ايضا في الموضوع الثاني. ثم قلت بعدها وما ذكرناه في الصحة من الاعتراضات والمناقشات ادع الى هذا الباب. يعني نفس الكلام الملاحظات والمؤاخذات على - [01:24:19](#)

تعريف الصحة هي نفسها سترد في تعريف الفساد لان الامر هو هو. طيب اي طائفة ثلاثة الذين ذهبوا الى هي طائفة قليلة من المتكلمين لذلك يعني حتى يعني لا يذكرها الاغلب. يعني الاغلب لا يذكر قول هذه الطائفة لانها طائفة قليلة. لا - [01:24:39](#)

المتكلمون جمهورهم على ان الصحة موافقة الفنة ذي الوجهين للشرع في ظن المكلف فان بان له بعد ذلك فساد ظنه عليه ان يقضي الحقيقة لذلك الاكثر على ان خلاف المسألة لفظي. ولا يريدون قول تلك الطائفة. طيب الان واضح الامور ايها الاحبة اكمل ولا في اشكال عند احد سؤال - [01:24:59](#)

اذا في ابهام نجليه باذن الله. طيب الان بعد ان عرفت الصحة والفساد بقيت هناك دقيقة في هذا المبحث قبل ان تنتقل للباب الاخير. وهذا بالدقيقة هي هل هناك فرق بين الفساد والبطلان؟ ولا الفساد والبطلان نفس الشيء - [01:25:19](#)

ابتداء طيب يعني انت ما اريدك تعرف هل هناك فرق بينهم انت ترى ان هناك فرق بينهما. ايش الفرق يا شيخ؟ لا بس هو هيك قالهن كمصطلح اصولي الان اتكلم كاصولي - [01:25:39](#)

هل هناك فرق بين الفساد والبطلان؟ الان ايها الاحبة حتى نقتص الوقت هي مسألة خلافية. جمهور او المتكلمون يعني المالكية الشافعية والحنابلة لا يوجد عندهم خلاف كتقعيد اصولي. كتقعيد اصولي لا يوجد خلاف بين الباطل والفاسد. فالفاسد هو الباطل والباطل هو الفاسد - [01:25:59](#)

ولكنهم يفرقون في بعض الابواب الفقهية بين الباطل والفاسد. ليس تقعيديا اصوليا وانما لخصوصية بعض الابواب. فعندنا مثلا اه في

الانكحة عندنا نكاح باطل وعندنا هناك نكاح فاسد مثلا عند الحنابلة وعند كذلك الشافعية. فعندنا متى يكون النكاح باطل - [01:26:19](#) اذا كان مجمع على بطلانه. متى يكون النكاح فاسد؟ اذا كان هناك خلاف بين المذاهب فنحن لا نرى صحته لكن غيرنا يرى انه صحيح فنسميه والاحكام التي تترتب على هذا ليست الاحكام التي تترتب على ذلك. فاذا تقول انتم الحنابلة والشافعية اذا انتم تفريق بين اه النكاح بين - [01:26:39](#)

والباطل في بعض الابواب. نقول هذا ليس كتقعيد اصولي. وانما لخصوصية بعض الابواب استخدموه. اما كتقعيد ابتداء لا فرق عند الجمهور بين من الباطل وبين الفاسد. اما الحنفية لا فانهم يفرقون بين الباطل والفاسد كقاعدة اصولية. كقاعدة - [01:26:59](#) طولية مطردة عندهم. الان ما هي القاعدة الاصولية عند الحنفية؟ الحنفية يقولون ايها الاحبة كما ترون في الصفحة التي تليها يقولون الباطل هو كل تصرف لم يشرع من اصله. هو من اصله غير مشروع. لم - [01:27:19](#)

المقصود انه من اصله غير مشروع. مثال ذلك بيع المحرمات. بيع الخنزير بيع الخمر اه بيع الدماء اجابها ذلك. فهذه العقود هي في اصلها غير مشروعة من اصلها باطلة. فقالوا هذا كل ما كان من اصله غير مشروع - [01:27:39](#) الشرع نفاه فهذا نسميه باطلا. الان هناك شيء اخر لا مشروع هناك بعض التصرفات مشروعة باصلها لكن دخل النهي على وصف من اوصافها. فهذه نسميها ماذا؟ فاسدة ولا نسميها باطلة. الان - [01:27:59](#)

الطواف حول الكعبة مشروع؟ مشروع لكن اذا كان محدثا اه هنا اه الخلل دخل في هذه العبادة وفي هذا التصرف من هذا الوصف من كونه وقع من دون طهارة. فالحنفي يقولون الطواف حول الكعبة لا نسميه باطلا. اذا وقع - [01:28:19](#) حول الكعبة اذا وقع من غير وضوء لا نسميه باطلا نسميه ماذا؟ فاسدا لماذا فاسد؟ لانه باصله مشروع ولكن دخل النهي في صفة من الصفات المنهي عنه ليس اصل الطواف وانما المنهي عنه ماذا؟ الطواف حالة الحدث. صحيح؟ فقالوا هذا يسمى ماذا؟ فاسد. لا -

[01:28:39](#) يسمى باطل. كذلك مثلا في المعاملات. الان بيع درهمين بدرهم. هل يجوز؟ لا يجوز. عند الجمهور ما حكم هذا العقد؟ ماذا يسمون هذا العقد يسمونه باطلا ويسمونه فاسدا. الجمهور. الحنفية لا يقولون هذا يسمى فاسد ليس باطل. لماذا؟ لانه اصل - [01:28:59](#) بيع الدرهم بالدرهم ببيع الدراهم بالدراهم كعقد ابتداء. هل هي جائزة؟ جائزة هي عقد الصرف. ببيع دراهم بدراهم. لكن هذا العقد بهذه انه درهمين مقابل درهم بهذه الصفة من هي عنه. لابد يكون درهم بدرهم او درهمين بدرهمين. فقالوا هذا نسميه ماذا؟ فاسد -

[01:29:19](#) ايش يترتب على ذلك؟ هل يترتب على هذا الشيء؟ تعجيب. اه انه عند الجمهور قالوا هذا باطل فاسد. فالعقد ينقض تماما وعليهم ان يعيدوه من جديد عند الحنفية لا هذا العقد لا ينقد درهمين بدرهم ولكن كما قال الشيخ نجري عليه تعديلات نقول يا فلان انت اخذت درهمين رد درهم والعقد - [01:29:39](#)

صحيح العقد ما جرى عليه من الدرهم والدرهم صحيح نصحه ولكننا نفسد زيادة الدرهم فقط. فنرد الدرهم. اما عند الجمهور ايش يفعلون العقد كله منقود من اصله عليك ان تجري عقدا جديدا. اذا باختصار ايها الاحبة الجمهور الحنابلة والشافعية والمالكية - [01:29:59](#)

لا يفرقون بين الباطل والفاسد. فيقولون كل عبادة نهي عنها باصلها من اصل من هي عنها او نهي عنها لوصف من الاوصاف كالتطواف الحدث هذه باطلة وهذه فاسدة. وسيأتي استثناء في باب المنهيات. يعني هذا الاطلاق الان اطلقه. اي عن الجمهور - [01:30:19](#) ولكنه استثناء وخلاف بين الحنابلة والشافعية والمالكية في جزئية. واما الحنفية فانهم يفرقون بين الباطل والفاسد. ما الفرق الباطنة ليس له اساس شرعي. احسنت يعني منهيا عنه باصله. والفاسد منهيا عنه بوصفه. يعني انت اذا حفظ الباطل منهيا عنه - [01:30:39](#)

باصله والفاسد منهيا عنه هذا الفرق. اما الجمهور لا يفرقون ما نهي عنه باصله او وصفه فهو فاسد وباطل. وهذا في الحقيقة يعني او لاحظ ان كثير من الذين يكتبون في الاصول من المعاصرين يقولون الحنفية يفرقون بين الباطل والفاسد في باب المعاملات فقط. هذا قرأته - [01:30:59](#)

كثيرا ولكني في الحقيقة لا اجد هذا الامر يعني صحيح. انا اجدهم حتى في باب العبادات يفرقون بين الباطل وبين الفاسد. وهذا اكبر مثال قضية الطواف بالحدث كذلك قضية صوم يوم العيد لمن نذر ان يصوم يوم العيد. يقولون هذا الصيام ليس منهيًا عنه باصله.

ولكن منهي عن صيام يوم العيد - [01:31:19](#)

بهذا الوصف فيقولون هذا فاسد وليس باطل. فاذا في الحقيقة الحنفية فيما يظل والله اعلم انهم يفرقون بين الباطل والفاسد في العبادات وفي المعاملات كان هناك سؤال ايوا نعم لا يبطلونهم. ما عندهم مشكلة في دخل - [01:31:39](#)

فيه فساد وخلل ولكن بما انه الخلل دخل في وصف من اوصافه يمكن نحمله على الكراهة التنزيهية يمكن نحمله على اي شيء ولكن لا نقول انه باطل. فوصفه انه باطل شيء ووصفه بانه مكروه شيء اخر. وصفه بانه مكروه شيء اخر. فيقولون لا لا تطوف وانت محدث

لكن لو طفت وانت محدث - [01:31:59](#)

فوصوا بانه صحيح مع الحكم بالفساد. يعني لاحظ كان هناك عند الحنفية ثلاث مراتب. هناك باطل وهناك صحيح وهناك ماذا فاسد.

ففي الحقيقة الفاسد عندهم اقرب الى الصحيح منه الى الباطل. لانه يرتبون اثر العبادات ولكنهم يقولون هي منهية - [01:32:19](#)

عنها مكروهة مكروهة كراهة تنزيهية وكذلك الحنفية اصلا عندهم تقسيم ابتداء للحرام عندهم حرام وعندهم مكروه وعندهم مكروه اصلا تنزيهية. فهم يخرجونها ما عندهم مشكلة. فهي يمكن ان تكون العبادات تسيير ويترتب عليها احكامها. ولكن مع كونها - [01:32:39](#)

مكروها لانها فاسدة بهذه الطريقة. طيب الان نذهب الى العزيمة والرخصة كم بقي؟ معنا يعني ما شاء الله نحاول ان الحكم الوضعي بس ايها الاحبة اليوم يعني حتى قلنا فينا نمشي. ما هي راضية تمشي المذكورة معنا. طيب. العزيمة والرخصة. ايها الاحبة الحكم

السادس والسابع. ايش قال الناظر - [01:32:59](#)

في العزيمة والرخصة. قال وثابت على خلاف الاصل فرخصة وقيدا بالسهل. في الحقيقة هذا المبحث مهم يعني مبحث العزيمة والرخصة وقليل من وجدتم من الاصوليين يوضحه. عندما تدخل في كتب الاصوليين ستدخل في دوامة وانت - [01:33:19](#)

تبحث ما هي العزيمة وما هي الرخصة فعلا؟ كل شخص يعطيك توصيف معين وعبارات فيها نوع من التعقيد وهذا يعطيك تعريف مغلق وهذا يبسط في زيادة يعني ستجد اشكاليات كثيرة. فنسأل الله ان يعيننا على توضيح هذا المفهوم بالشكل الصحيح. ما هو

العبادة او المعاملة التي توصف - [01:33:39](#)

انها عزيمة وما هي العبادة او المعاملة التي توصف بانها رخصة. الناظم ايش قال؟ قال وثابت على خلاف الاصل ده رخصة يعني ما ثبت على خلاف الاصل هذه هي الرخصة. وقيدا بالسهل. ولاحظوا انه لم يعرف - [01:33:59](#)

بتعريف وهذه كما قلت دائما هي مشكلة المنظومات الصغيرة تحدث خللا في فهم بعض الامور. مبدأ ايها الاحبة بتعريف العزيمة كون العزيمة هي الاصل وكون الشيء رخصة هذا خلاف الاصل. ما هي العزيمة؟ قلنا ايها العزيمة العزيمة لغة ايها الاحبة العزيمة لغة هي

القصد المؤكد. تقول - [01:34:19](#)

عزمت على فعل هذا الامر ما معنى ذلك؟ اذا اردت فعله وقطعت عليه. ومنه قوله تعالى فاذا عزمت فتوكل على الله. ما معنى عزم فلان ان يفعل هذا الفعل؟ يعني عقد نية جازمة على فعله. ولا يفرقون بين الهم وبين العزيمة - [01:34:39](#)

يقولون الهم هي البداية والعزيمة التصميم المؤكد. فاذا هذا هو العزم باختصار التصميم المؤكد وان تجمع قلبك وذهنك على تصرف من التصرفات. طيب ما هي العزيمة اصطلاحا؟ لاحظوا ايها الاحبة تعريف العزيمة. اصطلاحا وتعريف العزيمة والرخصة - [01:34:59](#)

عند الشاطبي انا ما اعتمدته اعترفت اعتمدت تعريف الشاطبي في الموافقات فهو في الحقيقة من افضل من بسط هذا التعريف. ووضحه الواضح لا تكاد تجده عند غيره. الشاطبي في الموافقات لمن يريد ان يعود الى كلامه هو افضل من بين معنى العزيمة ومعنى

الرخصة بعبارات - [01:35:19](#)

وامثلة وتوضيح والسبب الشرح لانها في الحقيقة تتعلق بالمقاصد. لانه سيتكلم في الرخصة لابد ان يتكلم في شيء من المقاصد وسطها بشكل واضح. العزيمة اصطلاحا قلنا هي الاحكام لاحظوا ايش عرفت العزيمة؟ هي الاحكام الكلية - [01:35:39](#)

المشروعة ابتداء. هذا تعريف العزم ركز احكام كلية كليات. مشروعة ابتدائية يعني الشرع ابتداء اتي بها على هذه الصفة. الان ساحل

التعريف معكم كلمة كلمة. بناء على ما في المذكرة. قولنا الاحكام الكلية - [01:35:59](#)

ما معنى احكام كلية؟ قلنا العزيمة احكام كلية ايش يعني احكام كلية؟ قلنا معناها اي لا تختص ببعض المكلفين دون بعض ولا ببعض الاحوال دون بعض. يعني هي ابتداء جاءت خطاب لجميع المكلفين. في جميع الاحوال - [01:36:19](#)

ان تصلوا الظهر اذا زالت الشمس عليكم ان تزكوا اذا بلغ عندك النصاب. عليك ان تصوم اذا دخل شهر رمضان. عليكم الحج. الان هل هذا خطاب كيف من المكلفين دون طائفة او في حالة دون حالة ولا خطاب عام؟ طبعاً. اه خطاب عام لجميع المكلفين في جميع الاحوال. لذلك - [01:36:39](#)

احكام كلية هذه بسمى كليات. كالصلاة فانها شرعت على العموم في كل شخص وفي كل حال والصوم والزكاة والحج. وكذلك هذا مثلاً في العبادات في البيع اه النكاح. هلاً شرعت احكام البيوع واحكام الانكحة والايجارات في حال دون حال ولا لشخص دون شخص - [01:36:59](#)

ولا شرعت عموماً لكل المكلفين ولعموم الناس في كل الاحوال؟ هذه شرعت على العموم. اذا نسميها هذه احكام كلية. طيب قولنا المشروع ان اي ان يكون قصد الشارع بها ابتداء ماذا؟ يعني لماذا اتى الشارع بهذه الاحكام؟ ماذا قصد؟ قصد ابتداء انشاء الاحكام - [01:37:19](#)

تكليفية على العباد. يعني هو الشارع عندما اتى بها ابتداء اراد ان يكلفك بشيء معين. ارادك ان تفعل الصلاة ارادك ان تفعل الصيام اراد ان تفعل الحج. اذا فهي احكام شرعية لم تشرع للتسهيل. لم تشرع للتخفيف. لا هي احكام كلية جاءت - [01:37:39](#)

ابتداء لتشريعها على المكلفين ولزامهم بفعل تصرفات معينة بقصد الابتلاء والاختبار في هذه الحياة الدنيا. لذلك قلنا هي الاحكام الكلية المشروعة ابتداء. يعني ابتداء الشارع هل هناك شيء قبل الصلاة وجاءت الصلاة تخفيف منه؟ ولا هي حكم - [01:37:59](#)

ابتداء لابتلائك الصوم هل هناك مثلاً كان شيء اصعب من الصوم؟ ثم بعد ذلك خفف عنك ولا الصوم هو حكم كله شرع ابتداء يختبرنا الله يختبرنا الله عز وجل من سيصوم شهر رمضان ومن لا يصوم؟ الحج هل هو كان تسهيلاً بتصرف قبله؟ ام حكم كلي شرع ابتداء - [01:38:19](#)

اه احكام كلية كلها شرعت ابتداء بقصد تكليف المكلفين واختبارهم وابتلائهم في هذه الحياة الدنيا. هذه ايها الاحبة العبادات والمعاملات التي تسمى ماذا؟ عزيمة. اذا هي احكام كلية. فهمنا ما معنى كلية؟ خطاب لجميع المكلفين في - [01:38:39](#)

الاوقات وفي جميع الاحوال والاماكن. احكام كلية مشروع ابتداء يعني ليست مشروعة اثر حكم سابق في هناك حكم سابق وهي جاءت تخفيفاً له وتسهيلاً له. هي ابتداء مشروعة بهذه الصفة وبهذه الصورة. طيب بناء على هذا التعريف - [01:38:59](#)

فان العزيمة تشمل ايها الاحبة الاحكام التكليفية الخمسة. فقد يكون هناك الفعل واجب يسمى عزيمة. قد يكون مندوب ويسمى عزيمة. قد يكون مكروه يسمى عزيمة. قد يكون حرام ويسمى عزيمة. قد يكون مباح ويسمى عزيمة. لماذا؟ لان العزيمة هي احكام - [01:39:19](#)

اللي هي شرعت ابتداء هذه الاحكام الكلية قد تكون واجبات مندوبات مكروهات محرمات مباحات. اذا لا تعارض بين اي حكم تكليفي وصفه بانه ماذا؟ عزيمة. فالعزيمة اذا تصلح وصفاً للاحكام التكليفية بانواعها الخمسة. وهذا فرق مهم بينها وبين - [01:39:39](#)

كما سيأتي. اذا هذا معنى العزيمة ايها الاحبة. طيب ما هي الرخصة؟ الرخصة في اللغة متى تفهم كلمة رخصة؟ ايش تفهم منها هذا شيء رخصة يعني في السهل سهولة في يسر ما في صعوبة اذا الرخصة ايها الاحبة في اللغة من السهولة ومن اليسر - [01:39:59](#)

اما الرخصة في الاصطلاح في الحقيقة عليك ان تركز في هذا التعريف هو تعريف طويل لكنه مهم ويجعلك تفرغ دقيقة ما هو الرخصة لان كثير من الاحكام الفقهية انا وجدت - [01:40:19](#)

الطلاب لماذا يقولون التيمم مثلاً عزيمة؟ ليس رخصة. نعم؟ الان انا ساشرح هذه الامثلة لكن طالب يقتل عليه. لماذا المسح على الجبيرة عزيمة ليس رخصة. من كان على يده جبيرة المسح عليها عزيمة ليس رخصة. طيب لماذا المسح على الخفين رخصة - [01:40:29](#)

تعزيمًا. نعم. اه طيب لماذا المسألة الجبيرة ليس عزيمة؟ ايوة طب التيمم لماذا تسمونه رخصة نعم؟ لانك لا تستطيع الوضوء ما هي مع انها مسألة خلافية ترى بين الفقهاء منهم من يقول التيمم رخصة. لكن حتى اعطيك التأصيل العام - [01:40:49](#)
ما هي الرخصة حتى تصف هذا التصرف بانه رخصة؟ ولماذا الفقهاء يقولون عن هذه العبادة وهذا التصرف بانه رخصة ويصفون وصف اخر قال بانه عزيمة. لانك انت احيانا يعني في بادئ الامر وفي بادئ الرأي قد تنظر الى تصرف ان فيه نوع تفسير من الشارع. ومع ذلك لا يصفونه بانه رخصة. لماذا - [01:41:09](#)

انظروا ماذا قلنا في تعريف الرخصة اصطلاحا. قلنا ما شرع الان كل كلمة لها معنى. ما شرع لماذا؟ لعذر اذا الرخصة هي تصرفات شرعت لماذا؟ لاعذار. هل هي اذا احكام كلية شرعت ابتداء؟ لأ. عبارة عن احكام - [01:41:29](#)
شرعت لعذر. قيدها هذا العذر بانه ماذا؟ شاق. اذا يمكن هناك احكام شرعت لاعذار غير شاقة. سنأتي ذكر الامثلة استثناء من اصل كلي قائم يقتضي المنع. اذا الرخصة ليست احكام كلية ابتداء بل هي احكام - [01:41:49](#)
مستثناة من اصول قائمة احكام مستثناة من اصول قائمة تقتضي المنع من هذه الرخصة ولكن مع ذلك الشارع جاء بها مع الاقتصار على موضع الحاجة. اه هذا قيد مهم مع الاقتصار على موضع الحاجة. معنى هذا ان الرخصة ليست - [01:42:09](#)
اه فعل تفعله في اي وقت تشاء وقت ما تشاء تفعله. لا هناك لها ظروفها اذا انتهت ظروفها يعود الامر الى العزيمة. الان سنحلل هذا التعريف اذا اه الرخصة ما شرع لعذر شاق استثناء من اصل كلي قائم يقتضي المنع مع الاقتصار على موضع الحاجة. طيب قلنا - [01:42:29](#)

قولنا ما شرع لعذر هذه هي الميزة ايها الاحبة كما ذكرت لكم التي تفرق بين العزيمة وبين ماذا؟ الرخصة ان العزيمة لم تشرع لعذر شرعت ابتداء. اما الرخصة عبارة عن تصرف شرع لعذر. طيب قيدها هذا - [01:42:49](#)
اعذر بانه ماذا؟ شاق. ممكن هناك احكام تشرع لعذر وليس عذر شاق؟ قالوا نعم. الان ايها الاحبة لو كان امام الحي لا يستطيع القيام في الصلاة. فصلى جالسا. من خلفه الاصل ان صلاة الفرض تصلى كيف؟ كيف شرعت - [01:43:09](#)
واقف. طب امام الحي صلى جالسا. ما يستطيع. الان من وراءه كيف يصلون؟ الان هي مسألة عند الحنابلة يندب لهم ان يتابعوا لهم ان يصلوا قياما ولكن يندب لهم ان يتابعوه وان يجلسوا. الان جلوس المأمومين ليس - [01:43:29](#)
الامام هل هو اصل حكم ابتدائي ولا هو حكم مستثنى من اجل هذه الحالة؟ طيب استثنى اذا هو شرع لعذر. اذا جلوسهم مشروع لعذر هل هو عذر شاق عليهم؟ لا. اذا ما في عذر شاق هنا. هم يستطيعون ان يقفوا ولكن لاجل ان الامام جلس حتى لا تخالف الهيئة نقول - [01:43:49](#)

مجلسه افضل. اذا هذا لاحظوا حكم جلوس المأمومين متابعة للامام حكم شرعي مشروع لعذر. ولكنه ليس لعذر فلا يسمى رخصة. يلحق كذلك بالعزيمة الحاقا. وان لم تكن احكام شرعية شرعت ابتداء ولكنها تلحق بالعزيمة - [01:44:09](#)
اذا ما شرع لعذر شاق فهمنا لماذا قيدها بالشاق؟ انه لابد يكون هناك مشقة من اجلها شرع الحكم. استثناء من اصل كل طيب لماذا ما معنى استثناء من اصل كلي؟ قلنا فيه تبيين ان الرخصة ليست مشروعة كاصل عام يعني كحكم ابتدائي - [01:44:29](#)
لذلك لم تكن كليات بل جزئيات. فان المسافر ايها الاحبة اذا اجزنا له القصر والفطر. فان ذلك انما بعد ماذا؟ استقرار احكام الصلاة واحكام الصيام. الان صلاة الظهر الاصل فيها انها كم ركعة؟ اربعة. استقرت - [01:44:49](#)
على هذا. صلاة العصر اربعة العشاء اربعة. الان رمضان الاصل فيه وجوب ماذا؟ الصيام. عندما نقول للمسافر في السفر الذي يجوز فيه القصر المسافة الشرعية لك ان تصلي الظهر ركعتين. ها هل هذا حكم شرعي ابتدائي ولا هو استثناء من - [01:45:09](#)
فصل كلي. استفاء من اصل كلي. ايش الاصل الكلي؟ انه الصلاة اربعة. وهذي صلاة الركعتين هي استثناء من هذا. الاصل الكلي القائم عند كما نقول للمسافر لك ان تفطر في السفر عندما نقول للحامل والمرضع لك ان تفطري هذا استثناء من اصل كلي ايش هو الاصل الكلي - [01:45:29](#)

اللي هو وجوب الصيام وهذا الحكم الشرعي الابتدائي وهو اصلا كلي لانه هذا لماذا سميناه كليا؟ لانه مشروع لجميع المكلفين في

جميع الاحوال وجاء القصر وجاء الفطر استثناء من هذا الاصل الكلي. لكن لاحظوا قيدت اصل كلي ماذا؟ قائم. كلمة قائم تحتها خطين - [01:45:49](#)

مهمة جدا في التفريق بين آآ التيمم والجبيرة. انه هذا الاصل الكلي ما زال قائما يمكن يعني ما معنى قائم؟ انه يمكن ان افعله. يعني يمكن اعود ان الاصل وابقى عليه. الاصل الكلي ما اصبح اه معجوزا عنه لا يمكن فعله لا - [01:46:09](#)

الاصل الكلي قائم ويمكن ان افعله لكن الشارع تخفيفا ورحمة به اذن لي ان اذهب الى التسهيل. فعندما نقول القصر في الصلاة. يعني انت في السفر تصلي الظهر ركعتين. اليس كذلك؟ طب هل يمكن انك تصليها اربعة على الاصل الكلي؟ يمكن. صحيح انت غير عاجز عن ذلك. طيب يمكن ان - [01:46:29](#)

اني اصوم في السفر بدال الفطر يمكن اذا الاصل الكلي ما زال قائما يمكن فعله. بينما في التيمم التيمم جاء استثناء من الوضوء في حالة فقدان الماء. هل يمكن ان اه تتييم في حالة قدرتك على الوضوء؟ لا يمكن ذلك. لا يمكن ان تتييم في حالة قدرتك - [01:46:49](#)

بعد الوضوء. فاذا جاز التيمم معناه الاصل الكلي غير قائم. معناها الاصل الكلي غير قائم. اذا ليس رخصة. مثلا المسح على الجبيرة هل يجوز لمسح على الجبيرة مع قدرتي ان امسح على يدي وانزع الجبيرة؟ لا يمكن ذلك. لا يمكن ذلك. اذا المسح على الجبيرة يكون - [01:47:09](#)

في حالة عدم قيام الاصل الكلي. المسح على الخفين ايش رأيكم؟ المصعد للخفين. بناء على هذا الكلام التأصيل. رخصة لانه هل الاصل الكلي قائم بحيث يمكن اغسل قدمي؟ اه نعم لانه يمكن اخلع الخفين وامسح على ونغسل القدمين. اذا المصعد الخفين رخصة - [01:47:29](#)

هذا مهم فقهيها ايها الاحبة حتى تميز ما هي الرخصة؟ يعني لماذا قلت التيمم عزيمة؟ مع ان ظاهره التسهيل؟ ولماذا قلت المسح على الخفين وهو كذلك تسهيل او لماذا المسح على الجبيرة عزيمة مع ان ظاهره التسهيل والمسح على الخفين رخصة مع ان في تشابه بينهما هذا مسح وهذا مسح - [01:47:49](#)

نعم. الان قضية سنأتي قضية تعليق الحكم بالحكمة وعدم الحكمة. السفر خلاص هو يستلزم المشقة. سواء استلزمها فعلا او هو مظنة لها. فلا نريد يعني ان ندخل في ضابط المشقة الان. لكن بشكل عام هو لماذا شرع؟ انت تقول بشكل عام. لماذا شرع - [01:48:09](#)

للمشقة كون الانسان ما وجد عنده مشقة هذا ما معناه انه خلص ما الك هاي الرخصة شرعت للجميع. صدق تصدق الله عز وجل بها عليكم فاقبلوا صدقته. كما قال عمر - [01:48:29](#)

عمر ابن الخطاب ليعلى بن امية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب. طيب. اذا ايها الاحبة معنا الان اذا الرخصة شرعت تصرف شرع عذر شاق استثناء من اصل كلي قائم يقتضي المنع يعني الاصل الكلي القائم ابتداء هو يقتضي - [01:48:39](#)

المنع يمكنك تغسل الرجلين يمكنك ان تغسل القدمين. الاصل اذا منع المسح على الخفين. هذا الاصل كله يقتضي المنع. لكن شارع اذن تخفيفا. فالاصل الكلي القائم يقتضي المنع. يعني هل الاصل جواز الصلاة الظهر ركعتين في السفر ولا الاصل عدم جواز ذلك - [01:48:59](#)

ايش الاصل؟ الاصل عدم جواز النقص الظهر اربعة. الاصل الا تجوز صلاة ركعتين، لكن الشارع سهل فانن لنا. فالاصل الكلي اذا يقتضي المنع من الرخصة. الاصل الكلي وجوب الصيام في رمضان. اذا الاصل عدم جواز الفطر لاي احد. مسافر ولا غير مسافر. فهذا الاصل - [01:49:19](#)

يمنع الفطر كذلك الصلاة كما قلنا فرضت اربعة اذا هذا الاصل الكلي يمنع جواز صلاة ركعتين. ولكن جاء الشارع بالتسهيل وازالة هذا المانع رحمة بالعباد. اذا اذا استثناء من اصل الكلي يقتضي المنع. انظروا ماذا قلنا في القيد الاخير مع الاقتصار على - [01:49:39](#)

موضعي الحاجة فيه وهذا مهم. لان هناك ايها الاحبة كما ساذكر امثلة. هناك امور شارعها الشارع لعذر شاق. استثناء من الكل يقتضي المنع ولكنها شرعت على التأبيد. كل المكلفين في جميع الاحوال. مثال ذلك العقود الشرعية التي - [01:49:59](#)

جاءت على خلاف القواعد مثل عقد ماذا؟ عقد القرض مثل القرض والسلام. الان القرض ايها الاحبة ابتداء اذا انا اعطيتك مال

اعطيتك عشرة دنانير. يجب عليك ان ترد لي المال في نفسي. المجلس. اليس كذلك؟ انا اعطيتك عشر دنانير - [01:50:19](#)
وانت سترد لي عشر دنانير يشترط ماذا؟ التقابض في نفس المجلس. طيب في عقد القرض ماذا يحدث؟ انا اعطيتك عشر دنانير وانت
متى ردها لي اردها بعد ممكن سنة ممكن بعد عشر سنوات. اذا القاعدة انه في حالة تبادل الاموال يشترط التقابض في ماذا -

[01:50:39](#)

في مجلس العقد ولكن هذه القاعدة استثنيت رحمة بالمكلفين في اي عقد في عقد القرض اخل فيها هذا الامر طيب الان هل يجوز
بيع المعدوم ايها الاحبة؟ القاعدة الشرعية لا يجوز بيع المعدوم هذه القاعدة لكن - [01:50:59](#)
سامح وتساهل في بيع معدوم في اي عقد؟ في عقد السلام. اذا على خلاف القاعدة اليس كذلك؟ طبعاً لا اريد ادخل في خلاف ابن
القيم وانه لا القاعدة ما اريد ان انقل في الجزئيات هذي. لكن كالان كنتظير عام هو على خلاف القاعدة انه بيع لماذا؟ لمعدوم. السلعة
غير موجودة اصلا معدوم. الاشجار - [01:51:19](#)

في شهر اتناشر القادم او في الصيف القادم. ممتاز. اذا عقد السلام شرع لماذا؟ لعذر شاق. لانه يشق على الناس ان يتركوا هذا العقد
كذلك القرض شرع لعذر شاق لانه يشق على الناس الا يتقارضوا قد نحتاج لاموال احتاج منك مال تقرضني اذا شرع لعقد -

[01:51:39](#)

بعذر شاق. استثناء من اصل كلي قائم يقتضي المنع. نعم. كلها الاصل الكلي الذي هو وجوب التقابض في مجلس العقد بالنسبة للقرض
وعدم جواز بيع المعدوم بالنسبة للسلام ما زال قائماً وموجود. وهو يقتضي المنع. ولكن هل عقد السلام وعقد القرض يسمى -

[01:51:59](#)

رخصة؟ لا لماذا؟ لانه هل القيد الاخير ايش قل في القيد الاخير؟ هل شرع اقتصاراً على موضع الحاجة فيه او شرع خالص كحكم
لجميع المكلفين. باختصار لو انا ما كنت محتاج. ما عندي حاجة. واخذت قرض يجوز ولا ما يجوز؟ يجوز. اذا هو - [01:52:19](#)
ولم يقتصر في تشريعه على موضع الحاجة فليل هذا العقد لا يجريه الا من كان محتاجاً. انا الان الحمد لله استطيع اني اشترى اه تمر
من نوعية رقيقة جدا لكن اريد اجري عقد سنة. هكذا خالص انا احببت اجري عقد سلام. هل هناك شيء شرعي يمنعني ان اجري عبد
السلام؟ لماذا؟ لانه لم يشرع - [01:52:39](#)

على مقدار الحاجة الشارع جعله كأنه حكم ابتدائي لجميع المكلفين على الرغم من انه في الواقع ماذا؟ شرع لعذر على خلاف القواعد
الشرعية. فاذا العبادة او التصرف الذي يوصف بانه رخصة يجب ان يكون ايها الاحبة على قدر الحاجة - [01:52:59](#)
لعذر شاق استثناء من اصل كلي قائم بمقدار الحاجة بحيث اذا زالت الحاجة يجب عليك الرجوع الى ماذا؟ الى الاصل. فالمسح على
الخفان بين هل هو دائم في اي وقت ولا هناك وقت محدد اذا خلعت الخفين لا يجوز؟ اه نعم اذا ما عاد في خفين خلعتهما تعود الى
الاصل. القصر هل - [01:53:19](#)

يجوز في اي وقت من اوقات العام وفي اي مكان ولا له ضابط في حالة السفر هي الحاجة. زال السفر وعدت الى وطنك لا يجوز لك
ان تقصر الفطر للمسافر الفطر للحامل والمرضع. هذا ايها الاحبة شرعت فقط على مقدار الحاجة. مقدار السفر مقدار مدة الحمل مقدار
مدة الرضاعة - [01:53:39](#)

بعد ان تزول الحاجة لا يجوز لك انك تفعل هذه الرخصة. تعود الى ماذا؟ الى الاصل الكلي مباشرة. فهذا هو الضابط الاخير اذا من
ضوابط الرخصة ما شرع لعذر شاق استثناء من اصل كلي يقتضي المنع ابتداء وكان شرعه على مقدار - [01:53:59](#)
الحاجة عليك انك تحفظ هذا التعريف مثل اسمك. اذا حفظت تستطيع ان تطبق وان تخرج. اذا ما فهمت هذا التعريف تبقى عندك
الرخصة مشكلة في كل الاصولية. في الحقيقة يعني كلام الاصوليين حتى كلام ابن النجار في مختصر التحرير غير يعني غير واضح.
وانت لن تفهم هذا الا من كلام الشاطي - [01:54:19](#)

من امثله وتطبيقاته. ستعرف ما الذي يريد الاصوليون؟ لان الاصوليون يعطون كلمة كلمتين يناقشون في عبارات لفظية ولا يهتمون
بايراد الامثلة وايصال الاحكام والحكم. اما الشاطي لان كتابه ابتداء قائم على المقاصد. وقائم على توضيح وتجربة الامور بمفهوم

عميق تجد عنده - 01:54:39

جميع هذه الامور واضحة باذن الله. طيب بناء على الكلام تعريف الرخصة هل جميع الاحكام ايها الاحبة التكليفية توصف بانها رخصة؟ ولا هناك انواع محددة منها توصف بانها رخصة. الذي يوصف بانه رخصة. الان العزيمة قلنا يمكن الواجب يسمى عزيمة. والحرام والمندوب والمكروه - 01:54:59

اما الرخصة فالذي يوصف من من الاحكام التكليفية بانه رخصة هو فقط. الواجب والمندوب وماذا والمباح. هذه التي توصف بانها رخصة. هل يمكن ان نقول ان شيء حرام ونقول هو رخصة؟ كيف بدي اكون حرام مو رخصة؟ هل يكون - 01:55:19
عندنا مكروهة ورخصة قالوا لا يوجد لكن الكراهة فيها خلاف. الكراهة فيها خلاف والسيوطي مثل للشافعية بانه يصح ان يوصف المكروه بانه آآ رخصة. ولكن كاصل عام عند الاكثر لا يصح ان يوصف المكروه بانه رخصة. طب ايها الاحبة كيف - 01:55:39
يمكن يعني هذا اعتراض. كيف يمكن ان نقول ان هذا التصرف واجب وهو رخصة. يعني الوجوب الا يدل على ان الشيء فيه شدة والرخصة تدل على ان الشيء فيه سهولة فكيف نقول هذا التصرف واجب وهو ماذا؟ رخصة. مثال ذلك اكل الميتة للمضطر. انسان مضطر - 01:55:59

يريد ان يموت قارب على الموت. ووجد ميتة امامه. ما حكمك لابن الميتة؟ واجب. واجب. وهو رخصة كذلك ليس عزيمة هكذا يقول لماذا؟ نعم؟ طب انت الان تقول هم يقولون الوجوب يدل على - 01:56:19
ماذا؟ على الشدة والرخصة معناها السهولة والبسر. فكيف نجمع بين كونه واجب وكونه رخصة؟ قالوا بانفكاك الجهة. الجهة منفكة هو رخصة باعتبار ان الشارع اذن لك في ان تأكل الميتة بعد ان كانت في الحقيقة محرمة في حقل. صحيح؟ وانه ما كلفك - 01:56:39
لأنك تصبر حتى الموت ولا تأكل منها هذا كله من تسهيلات الشارع. وواجب من ناحية الحكم التكليفي ان الشارع اوجب عليك ان تحفظ نفسك اذا نظرت الى كل واحد من زاوية اخرى نعم يمكن ان يكون الشيء رخصة وفي نفس الوقت ماذا؟ واجب. طيب. الساعة سبعة ونص. سبعة ونص - 01:56:59

خلصنا تقريبا طيب ماشي. والان اكل الميتة للمضطر حرام؟ مو هذا الكلام اكل الميتة المضطر بالعكس هو واجب. اكل الميتة للمضطر ما حكمه؟ واجب. ويوصف كذلك هو واجب ورخصة. فنقول الرخصة حكم وضعي - 01:57:19
كثير من الاخوة في الحقيقة يخلط في ابواب المعاملات الفقهية بين عندما نقول والله هذا عقد صحيح او هذا عقد حرام. طب هل هناك تعارض بين يكون صحيح او حرام؟ ما في تعارض. لماذا؟ لان الصحة والفساد هذا حكم وضعي. والحرام - 01:57:39
والواجب هذا حكم ماذا؟ تكليفي فعندما نقول عقد اه الصوم على صوم اخيك حرام ولكن اذا اجريت العقد العقد صحيح قل انت فعلت حرام لكن عقدك صحيح. ممكن هذا؟ ممكن. لماذا؟ لان الصحة والفساد هذا حكم وضعي. ليس له علاقة فيما يتعلق بالحكم التكليفي - 01:57:59

ان تنفك الجهة بالنظرة. يكون الشيء حرام وهو في نفس الوقت ماذا؟ صحيح. وان كان طبعا يعني عند الحنابلة بشكل عام ان الشيء اذا كان حراما الفساد الا انه هناك جزئيات عند الحنابلة وعند الجميع. تكون حرام ولا تقتضي الفساد. كذلك هنا يكون الشيء واجب وهو في نفس الوقت رخصة - 01:58:19

لان الرخصة هذا حكم وضعي اخبار انه هذا الشيء فيه تيسير وسهولة والتيسير والسهولة في اكل الميتة كما قلنا ان الشارع رفع عنك تحريمها ولم يجبرك اعتماد حتى الموت. وفي نفس الوقت هي واجبة لان الشارع اوجب عليك ان تحفظ روحك والا تزهد. طيب ايها الاحبة يعني ذكرت مثال - 01:58:39

التيمم اه عند الحنابلة انه عزيمة ولماذا قالوا انه عزيمة؟ بالطريقة التي مثلت بها والمصعد خفين لماذا قالوا انه رخصة؟ بقي علينا الكلام عن العلة ثم ننتقل في الدرس القادم الى باب جديد وهو باب ادلة الاحكام تثبت حجية مصادر التشريع. طبعا الدرس القادم اي يوم ايها الاحبة - 01:58:59

ان شاء الله والاربعاء القادم في نفس الموعد واعذروني المشايخ الذين عندهم ظروف لكن هذا ما استطعت الوصول اليه - 01:59:19